

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجملاني
د. أحمد عبد الله الفريح

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجملاني

د. أحمد عبد الله الفريح*

ملخص البحث

عبارة عن تحقيق مخطوط أملاه الإمام أحمد بن عمر الجملاني، يتضمن قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع وقراءة يعقوب الحضرمي واختيار خلف بن هشام الصلحي، كما تضمنها كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي للإمام أبي العز محمد بن الحسين القلانسي المتوفى سنة ٥٢١هـ، وقد أُملى مادة هذا الكتاب على من ضبط القراءات السبع من قصيدة حرز الأمانى ووجه التهاني للإمام الشاطبي، تاركاً ذكر ما وافق قراءاتهم من قراءة قالون ودوري أبي عمرو وحمزة، معتمداً على الحرز في تحديد قیوم القراءة ومحلها، قاصداً تسهيل القراءة بها على الطلبة.

Abstract

It is a manuscript investigation dictated by Imam Ahmad bin Omar Al Jamalani, which includes the reading of Abu Ja`far Yazid bin Al Qaqa`, the reading of Ya`qub Al Hadrami and the selection of Khalaf bin Hisham Al Salihi, as it was included in the book Irshad Al Mubtadi and Tadhkirat Al Muntahi by Imam Abi Al Ezz Muhammad bin Al Hussein Al Qalani, who died in ٥٢١ AH, and he dictated the material of this book on the one who mastered the seven readings from the poem "Heraz Al-Amani wa wajh Al-tahani" by Imam Al-Shatibi, leaving out what their readings corresponded to from the reading of Qalon and Dawri Abi Amr and Hamza, relying on the poem to determine the values of reading and its place, with the intention of facilitating reading for students.

* جامعة أم القرى / كلية الدعوة وأصول الدين.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد ...

فقد وفق الله وسدد علماء القراءات لتأليف مؤلفات كثيرة، بنوها على مؤلفات من سبقهم، بطريقة بناءية رائعة، تعمل على تيسير العلم، فنظموا المنثور، واختصروا المبسوط، وشرحوا المقتضب، وقربوا الصعب إلى الأفهام، واستدركوا الخطأ، وأكملوا النقص، وعلقوا وزادوا، كل ذلك في سياق خدمة العلم وتيسيره للأفهام، وتقريبه للعقول، ومن تلك المؤلفات هذا المؤلف المختصر في قراءات الأئمة الثلاثة، مما زاد على القراءات السبع إلى العشر الصغرى، من طرق بعض الرواة لتلك القراءات، بقصد تسهيل القراءة بها على الطلبة الذين تلقوا القراءات السبع بدراسة حرز الأمانى ووجه التهاني للإمام الشاطبي، فحفظت الطرق والروايات والقراءات.

تمهيد :

التأليف في القراءات على نوعين، نظري وتطبيقي، أما النظري فهو في بيان القراءات ووصفها وتوجيهها، وأما التطبيقي فهو في بيان الروايات والطرق وكيفيات الأداء، وترتيب الأوجه والتحريرات، ومن الأول يُستل الثاني، والوصف يقود إلى الأداء، وهذا ما كان صنعه الإمام أحمد بن عمر الجملاني في هذا المؤلف، حيث استل مادته من كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي للإمام القسطلاني، وضمنه قراءات الأئمة الثلاثة المتممة للعشرة، مما خالفوا فيه أصولهم، فكان هذا الكتاب مصدر عرض وقراءة، بعباراته المختصرة، وإشاراته المقتضبة.

مشكلة البحث :

لا شك أن من أهم الواجبات على المختص بعلم القراءات؛ هو دراسة وقراءة كتب من سلف من علماء القراءات، مختصرها ومطولها، والحرص على الطرق والروايات التي حملتها تلك الكتب إلينا، والاعتماد عليها في التحرير، ذلك أن مؤلفات السلف أكثر تحريراً وعلماً، وأعمق فهماً، وأشمل جمعاً، وأدق نقلاً، وهذا ما حفظته لنا تلك المخطوطات عبر القرون، فكان من الضروري العناية بها، والحرص على تحقيقها والنهل منها، وقد تضمن هذا المخطوط ذكر قراءات من بعض الطرق التي لم يتطرق لها

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني
د. احمد عبدالله الفريح

بعض من ألف في القراءات الثلاث المتممة للقراءات السبع، فكانت إضافة ومزية نوعية لهذا المخطوط.

أهداف البحث:

- إخراج المخطوطات النفيسة وإبرازها للمهتمين والمتخصصين في القراءات للإفادة منها.
- إبراز بعض الطرق التي درج القراء على القراءة والإقراء بها، وحصلت على اهتمامهم وعنايتهم.
- الوقوف على أساليب التأليف في القراءات لدى علماء القراءات.
- معرفة جوانب عناية علماء القراءات بطلابهم وكيف يسروا لهم القراءة بالروايات المختلفة.
- إبراز عناية علماء القراءات بتمييز الروايات عن بعضها والقراءة بها أفراداً بعدة طرق.
- تحفيز الطلبة على مواصلة تحصيل القراءات، والقراءة بالعشر بعد تحصيل القراءات السبع.
- إبراز اعتماد علماء القراءات على المنظومات والقصائد التي اختصرت ويسرت تلقي القراءات.
- التعريف بالنظم المعتمد (الشاطبية) الذي اعتمد عليه العلماء في تعليم القراءات.

الدراسات السابقة :

لم أقف على تحقيق للمخطوط أو دراسة له.

مصدر المادة العلمية:

أشار المؤلف في مقدمة المخطوط إلى أن مصدر هذا المخطوط ومضمونه مأخوذ من كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر ، للإمام الحافظ أبي العز محمد بن الحسين بن بُنْدَار الواسطي القلانسي المتوفى سنة ٥٢١ هـ ، وله تحقيقان :

الأول : تحقيق الطالب عمر حمدان الكبيسي ، في رسالة علمية للحصول على درجة الماجستير، بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ، بإشراف الدكتور السيد رزق الطويل، في عام ١٤٠٣ هـ - ١٤٠٤ هـ.

الثاني : تحقيق الدكتور عثمان محمود غزال ، وقد ظهر لي بعد المقارنة أنه مسئل برمته من تحقيق الباحث عمر حمدان الكبيسي؛ مع شيء من الاختصار^١، وقد طبعته دار الكتب العلمية في بيروت .

الصعوبات :

من أبرز الصعوبات التي واجهتني أثناء إخراج النص لكونه مختصر العبارة ، مقتضب العبارة في الدلالة على القراءات ، مع تداخل الكلمات القرآنية في ثنايا كلام المؤلف دون رموز تميزها، إضافة إلى رسم الآيات القرآنية وضبطها وفق النطق بها، لاسيما في مواضع تسهيل الهمزات وتخفيفها، وترتب على ذلك تحرير عبارات المخطوط، وتمييز ألفاظ الآيات، ووضع علامات الترقيم بما يوضح المعنى، ويدل على المقصود، كل ذلك استلزم مراجعة النص عدة مرات، وصولاً إلى إبراز المعنى المقصود.

المبحث الأول : دراسة المخطوط :

أهمية الكتاب:

تكمُن أهمية الكتاب فيما تضمنه من مادة علمية متخصصة في قراءة أبي جعفر ويعقوب واختيار خلف، دون ذكر ما وافقوا فيه أصولهم، مما تضمنها كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي للقسطلاني، وقد أملا مادته على فئة من طلابه ممن ضبط حرز الأمان في القراءات السبع، وتكمُن أهمية هذا المخطوط في ذكر الطرق التي روى عنها القراءات التي أوردها، وما يترتب على ذلك من تعزيز أو تقويم ما ورد في مصادر القراءات الأخرى.

إثبات اسم الكتاب ونسبته للمؤلف:

ذكر اسم هذا الكتاب على غلاف المخطوط "كتاب نفيس الأثاث في القراءات الثلاث"^٢، وفي مقدمة تعليقٍ ملحقٍ منفصلٍ له على هذا الكتاب، قال: "وبعد فهذا التعليق في ذكر ما رواه أبو عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله العمري عن أبي جعفر خلاف ما رواه الحلواني عنه بطريق من طرق الإرشاد ولم أذكر ما اتفقا عليه غالباً ، فعليك بكتابي نفيس الأثاث في القراءات الثلاث عند طلبك إياه ، فإن هذا كالعلاوة له والله المستعان"^٣، وأثبت المؤلف نسبة الكتاب إليه فقال في مقدمته لكتاب نفيس الأثاث: "يقول الفقير إلى الغفر السُّبحاني أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني"،

الغرض من تأليف الكتاب:

قصد المؤلف من تأليف نفيس الأثاث التيسير على الطلبة الذين تلقوا القراءات السبع من طريق الشاطبية، وقرؤوا بها، حيث ألفه بطريقة تساعد من رغب عرض القراءات الثلاث، عليه أو على غيره

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني
د. احمد عبدالله الفريح

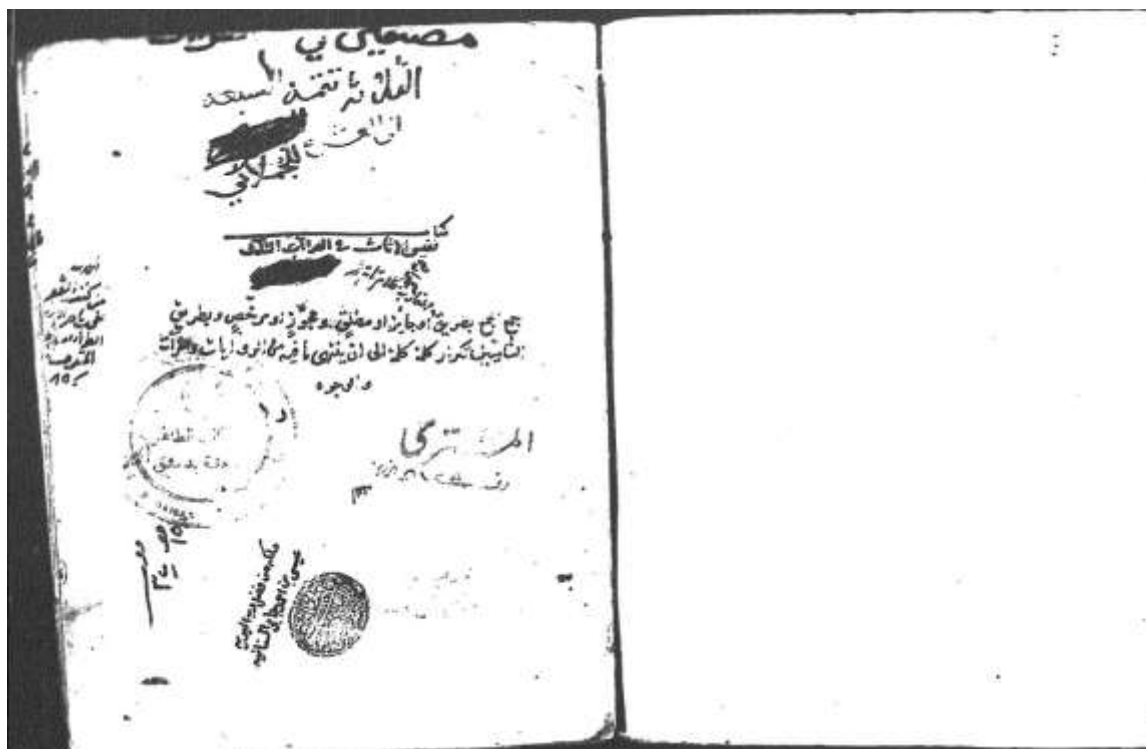
من القراء، لذلك ذكر ما خالف فيه كل قارئ أصله من الشاطبية دون ذكر ما وافقه، وهذه طريقة عرض القراءات الثلاث لمن عرض القراءات السبع على شيخه، وقد بيّن ذلك في المقدمة فقال: "أَمْلَيْتُهُ لِمَنْ ضَبَطَ السَّبْعَ مِنْ جِرَزِ الْأَمَانِيِّ وَارَادَ ضَمُّهَا إِلَيْهَا ، فَتَرَكْتُ ذِكْرَ مَا وَافَقَ أَبُو جَعْفَرٍ أَوْ بَعْضُ رَوَاتِهِ قَالُونَ ، لِمَوَافَقَتِهِ لَهُ غَالِبًا وَكَذَلِكَ فَعَلْتُ لِيَعْقُوبَ مَعَ دَوْرِيِّ أَبِي عَمْرٍو ، وَلَخَلَفَ مَعَ مَا رَوَاهُ عَنْ حَمْزَةَ ، وَرَبَّمَا أَهْمَلْتُ قِيُودَ الْقِرَاءَةِ وَمَحَلُّهَا اعْتِمَادًا عَلَى الْجِرَزِ ، وَذَكَرْتُ كُلَّ قِرَاءَةٍ عَلَى حِدَةٍ تَسْهِيلاً عَلَى الطَّالِبِ"^٤.

معلومات المخطوط :

موجود في المكتبة الظاهرية بدمشق سوريا برقم ٥٧٢٩، منسوخة في القرن الثامن، عدد الأوراق ١٤، وعدد الأسطر ١٦ ، عليها قيد تملك وأثر خاتم عيسى بن أحمد حاجي ، وهي التي بين يدي °.

وهناك نسخة أخرى تحمل الرقم: ١٨٧م.ك.مج ١، ضمن تصنيف مخطوطات القراءات والتجويد، كُتِبَتْ بخط نسخ معتاد، عدد الأوراق: ١-١٥، وعدد الأسطر: ١٥، على النسخة خاتم المكتبة الظاهرية في سوريا - دار الكتب الظاهرية - مخطوط رقم: ٥٧٢٩ / ٦١، لم أستطع الوصول إليها، ولا الحصول عليها.

نماذج من المخطوط :



نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
 للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجملاني
 د. أحمد عبدالله الفريح

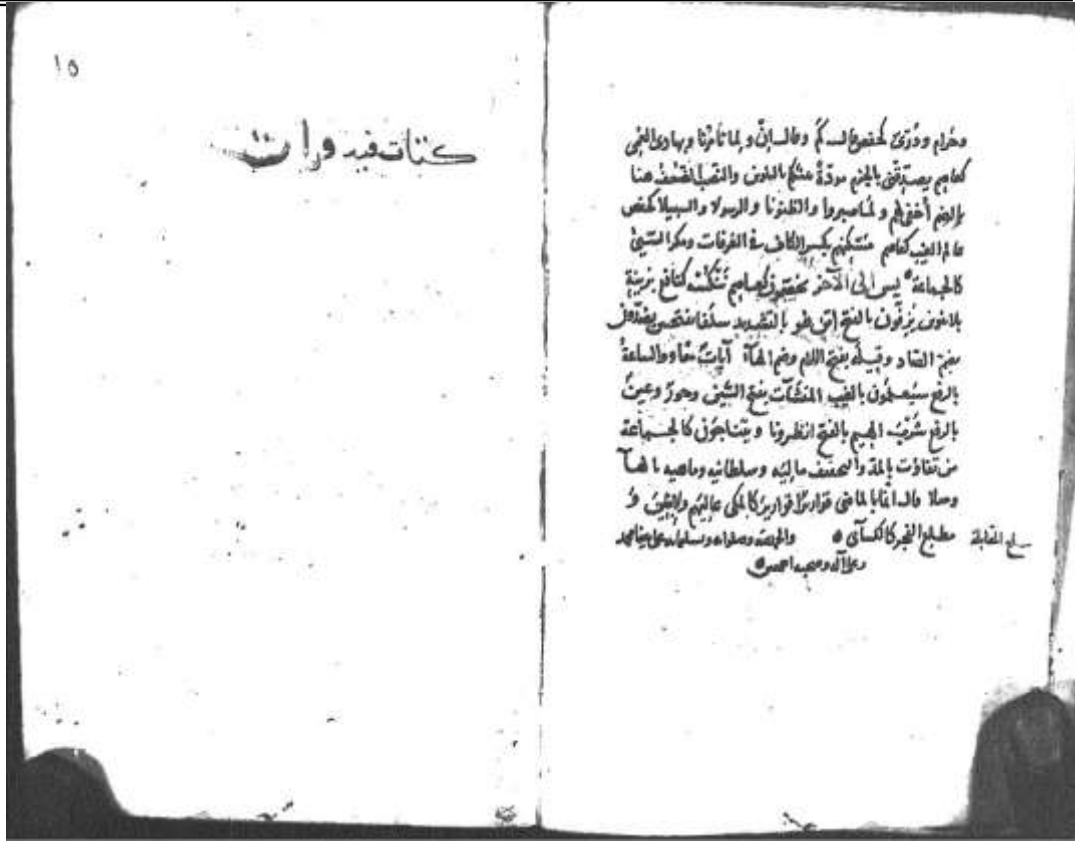
بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على ما جعلني من أقطابه رطباً غشياً وحباً مهي
 قرآنه ومودها تلوها دعوتها واصلي على محمد وآله وسلم
 وافصحهم بصرح من الله وعلى جميع الأنبياء المجتليين وخيرهم
 وآله يقولون الفقه المأثور المتعاضد اجتمعوا في هذا الكتاب
 هذا الكتاب مختصر قرآن أبي جعفر محمد بن زيد بن النعمان الملقب
 وقرأه يعقوب بن محمد الحضرمي البصري واختار خلفه من
 هشام البجلي كان معتمداً كتاب إرشاد المبتدئ وتذكر المنهج
 اعلمته لم ضبط السبع من جبر الزمان والادعية الباقية
 ذكرنا وأبو جعفر وأبو جعفر رآه قالوا لموافقته له غالباً وكذلك
 فعلنا لم يترتب مع غيره أي غيره وخلفه مع ما رواه عن جعفر
 وربما اختلفت بيوت القراءة ومحلها اعتماداً على المبرز وذكر
 كلاً قرآن على جهة تبسيط الطالب امت الشئ فأنزل ذكره
 في ذكر شيوخه القدر، ارشاداً لعلك بها وبأقرب
 الخول والقوة قراءة أبو جعفر فواته حمداً

أبو الفرج

أبو الفرج البجلي في أبو علي بن زياد الله هو الذي وهبه الله
 ابن جعفر وأبو الفرج الشطوطي وأبو علي الشلي وبها تلت
 أبو الفرج فقد عنت به المذكور وأبو الأصول
 أبو الفرج وأبو الفرج وأبو الفرج أبت فداوجها وروما
 كيف جاء به بعد ذلك الحز والعلب مدغم وكذا عنت لغير ابن
 زياد لا تأتينا بالادغام بالأشياء سائناً صرنا بشئنا
 اتنا يكتف ذلك وأركبنا بالاعطاء التواضع والسكينة والنور
 يكتفينا في هذه الغير والحق واستحق غير هبة الله على أن
 يكر غنياً والمختصة في فستغفون أبي أبو الفرج الغنية
 عندنا غناها في الكلام والآراء الهنر الساكن الملاك في السكينة
 حرف نداء في أبي جعفر وبندهم نداء ابن زياد هتمز
 يكتفينا ونجى عبادي وأم يكتفينا وافقه أبو الفرج في يكتفينا و
 الشئ في يكتفينا عاذاً الذي أبو الفرج هتمز ولوا
 هتمز المختبر أنساكن ما قبله في يكتفينا هتمز
 يكتفينا خيراً وخيراً مشدداً في يكتفينا يكتفينا يكتفينا يكتفينا

يكتفينا يكتفينا
 يكتفينا يكتفينا
 يكتفينا يكتفينا

يكتفينا يكتفينا
 يكتفينا يكتفينا
 يكتفينا يكتفينا



اللوحة الأخيرة

منهج المؤلف :

قام منهج المؤلف بطريقتين، وصفية وتطبيقية، أما الوصفية، فتتمثل في وصف مضمون الكتاب، فقد وصفه في مقدمته وبيّن حدوده ومضمونه ومصدره وطريقة كتابة هذا الكتاب، والفئة التي كتب لها هذا المؤلف، وغرضه من تأليفه فقال في ذكر مضمون الكتاب وحدوده: "هذا كتاب يتضمن قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني وقراءة يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري واختيار خلف بن هشام الصلحي"، وذكر مصدر مادة هذا الكتاب فقال: "كما تضمنها كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي"^٧، وبيّن أنه أملّى مضمون هذا الكتاب على من ضبط القراءات السبع من حرز الأمان، وأراد أن يضيف

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني
د. احمد عبدالله الفريح

زيادات القراء الثلاث إلى القراءات السبع، دون ذكر ما انفق عليه القراء، معتمداً على حرز الأمانى في ذكر قيود القراءة ومحلها، ثم ذكر غرضه من هذا المؤلف وأنه تسهيل تلقى القراءات الثلاث على الطالب^١.

وقد افتتح كتابه بذكر ما سبق، ثم بدأ بالقراء الثلاثة، يذكر خلاف كل واحد منهم على حدة، يبدأ بذكر أبواب الأصول، ثم يذكر ما تحتها من خلاقات، ثم ينتقل بعد ذلك إلى باب فرش الحروف، ثم يذكر اسم السورة أو السور، ويتبع ذلك بالخلاف الوارد فيها، يذكر الألفاظ موضع الخلاف، ويتبعها بوصف الخلاف الوارد فيها، دون ذكر قيود القراءة ومحلها اعتماداً على ما ذكره الشاطبي في قصيدته حرز الأمانى، وذكر كل قراءة على حدة^٢، وأما التطبيقية، فطريقة كتابة المخطوط فقد كان من أبرز ملامحها ما يأتي:

- يرسم كلمات الآيات وفق القراءة التي يصفها ضبطاً ورسمًا.
- أحياناً يرسم بعض الكلمات على وفق الأداء تسهياً للهمزات المخففة وغيرها، فيرسمها واواً إن كانت مخففة إليها؛ وكذلك إلى الياء والألف، مثل {كفوا}، {رياء}^٣.
- يوافق رسمه وصفه عند رسم الآيات مثل قوله: "يايس وأخواتها بالقلب والابدال هبة الله"^٤، ويخالفه أحياناً.
- يضبط كلمات القرآن بالشكل حسب القراءة الواردة فيها.
- يضبط بعض حروف الكلمات بالشكل أحياناً، ويهمله أحياناً.
- عند وصف القراءة يذكر أولاً الكلمة أو الكلمات القرآنية تحت باب واحد، ثم يتبع ذلك بوصف القراءة التي وردت فيها.
- يذكر الألفاظ القرآنية تحت باب الأصول أو فرش السورة التي عُنُون لها، يسردها مرتبة حسب ترتيب الآيات والسور غالباً.
- يكتب العناوين بخط ثخين، مثل "باب الأصول"، الإدغام والإظهار والإخفاء^٥، "المتحرك ما قبله"، "الهمزتان".

- أحياناً يضع خطأً فوق كلمات العناوين عند الانتقال من عنوان إلى موضوع آخر، مثل "الهمز الساكن"، "المتحرك الساكن ما قبله"، وهكذا.
 - يكتب في أسفل هامش كل صفحة اليمنى أول لفظة في بداية الصفحة اليسرى، ومثل ذلك في الصفحة اليسرى، لضمان اتصال الكلام، وعدم سقوط صفحة من المخطوط.
 - يستدرك ببعض التعليقات فيكتبها بين السطور، ويضيف أمثلة في هامش الصفحة^{١٣}.
 - لم يضع علامات النقط أثناء كتابته من فواصل وغيرها، عدا وضع نقطة كبيرة عند انتهاء كلامه في المسألة^{١٤}، أو عند نهاية الباب^{١٥}.
 - عندما يعطف الكلمات القرآنية بعضها على بعض؛ يعطف بالواو، فإن كانت الواو من ضمن الآية قريباً من الكلمة، وإن كانت للعطف أبعدها عن الكلمة التالية ووضع عليها فتحة^{١٦}.
- منهج الباحث :**

١. تم نسخ المخطوط على نسخة واحد، لكوني لم أستطع الوصول إلى غيرها، وأيضاً لسلامتها ووضوحها خطها، عدا بعض ما كتب في الحواشي.
٢. اشتمل المخطوط على تعليقات على هوامش المخطوط، وقد أضفتها في الحاشية.
٣. رسم الآيات وفق رسم الناسخ، وأضعها بين قوسين مزهرين ﴿ 》.
٤. بوضع رقم الآية بين قوسين مركنين [] فقط إذا أشار المؤلف إلى موضع الكلمة.
٥. ما حدد المؤلف موضعه بقرينة لفظة أو كلمة أو جملة، أو ما أطلقه ولم يحدد موضعه فلا أذكر موضعه، لعموم وروده في القرآن الكريم.
٦. إثبات النص بالصورة الصحيحة كما هو مثبت في المخطوط.
٧. التعليق عند الحاجة إلى إيضاح النص أو بيان لبس أو إشكال.
٨. كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي للقسطاني هو مصدر هذا المخطوط، وسأرجع له عند الإشكال فقط.

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني
د. احمد عبدالله الفريح

٩. مراعاة قواعد الرسم القياسي ، ووضع علامات الترقيم لمزيد إيضاح النص.
١٠. إثبات ما كتب على هامش صفحة المخطوط، وبين الأسطر استدراكاً على المتن في الهامش.
١١. استصحب قصد المؤلف من تأليفه أثناء التحقيق، وهو تيسير عرضه القراءات الثلاث من الطرق التي ذكرها، للطلبة الذين درسوا الشاطبية وفهموها، ليستفيد منه من رَغِبَ عرض قراءة أبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر من طرق بعض الرواة، وعليه حرصت على إخراج المخطوط وفق قصد المؤلف، للفتنة التي أرادها، لنلا يخرج الكتاب عن غايته.
- ترجمة المؤلف :**

هو "أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني - بضم الجيم وإسكان الميم-؛ الشيرازي، قرأ ببلده شیراز ثم رحل إلى الشام ، فقرأ على محمد بن شرف شاه بن حاجي بن محمد الطوسي الصوفي المتوفى بعد سنة ٧٩٠هـ^{١٧} للقراء العشرة ، ثم رحل إلى مصر فقرأ على الشيخ فخر الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الرحمن البليبي الضرير إمام الجامع الأزهر، شيخ الديار المصرية المتوفى سنة ٨٠٤هـ^{١٨}، وقرأ على الشيخ شمس الدين محمد الغماري في عام ٧٩٣هـ، وكتب وحصل، توفي في مدينة تعز سنة...^{١٩}، وعليه فهو من علماء القرن التاسع الهجري، والغالب على الظن أن توفي بعد سنة ٨٠٥هـ والله أعلم.

المبحث الثاني : تحقيق المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدُ الله على ما جَعَلَنِي من نَاقِلِي كتابه رَطْبًا غَضًّا، وَجامِعِي قَرَاتِهِ ومُؤَدِّيها تِلَاوَةً وعَرْضًا، وأَصْلِي على مُحَمَّدٍ أَكْمَلَ الرُّسُلِ بِقَصْدِ فَعَالِهِ، وَأَفْصَحَهُم بِصَرِيحِ مَقَالِهِ، وعلى جميع الأنبياء المَبْجَلِينَ، وصَحْبِ كُلِّ وَآلِهِ، يَقُولُ الْفَقِيرُ إِلَى الْغُفْرِ السُّبْحَانِي، أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلَانِي ، هذا كتاب يتضمَّنُ قراءةَ أَبِي جَعْفَرٍ يَزِيدَ بنِ الْقَعْقَاعِ المَدَنِيِّ، وقراءةَ يَعْقُوبَ بنِ أَسْحَقِ الحَضْرَمِيِّ البَصْرِيِّ، واختِيارَ خَلْفِ بنِ هِشَامِ الصَّلْحِي، كما تضمَّنَها كتابُ إرشادِ المَبْتَدِي وتَذَكُّرةِ المُنْتَهِي^{٢٠}، أَمْلَيْتُهُ لِمَنْ ضَبَطَ السَّبْعَ من حِرْزِ الأَمَانِي^{٢١}، وأَرَادَ ضَمُّهَا إِلَيْهَا، فَتَرَكْتُ ذِكْرَ ما وَافَقَ أَبُو جَعْفَرٍ أو بَعْضُ رِوَايَتِهِ قَالُونًا، لِمُوافَقَتِهِ لَهُ غَالِبًا وكَذَلِكَ فَعَلْتُ لِيَعْقُوبَ مع دُورِيِّ أَبِي عَمْرٍو، وَلَخَلَفَ مع ما رَوَاهُ عن حمزة ، وَرَبَّمَا أَهْمَلْتُ قِيُودَ القِرَاءَةِ ومَحَلَّهَا اعْتِمَادًا على الحِرْزِ^{٢٢}، وَذَكَرْتُ كُلَّ قِرَاءَةٍ على حِدَةٍ تَسْهِيلاً على الطَّالِبِ، أَمَّا السَّنَدُ فَسَأَفْرِدُ كَرَارِيسَ فِي ذِكْرِ شِيُوخِي الْقُرَّاءِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، فَعَلَيْكَ بِهَا، وَبِاللهِ الْحَوْلُ والقُوَّةُ.

قراءة أبي جعفر

رَوَاتُهُ خَمْسَةٌ، [لَوْح ٢/أ] أَبُو الْفَرَجِ النَّهْرَوَانِي^{٢٣} وَأَبُو عَلِيٍّ بنِ يَزِيدَ الدَّهْلَوِيِّ^{٢٤} وَهَبَةُ اللهِ ابْنِ جَعْفَرٍ^{٢٥} وَأَبُو الْفَرَجِ الشَّطَوِي^{٢٦} وَأَبُو عَلِيٍّ السَّلْمِي^{٢٧}، وَمَهْمَا قُلْتُ أَبُو الْفَرَجِ فَقَدْ عَنَيْتُ بِهِ الْأَوَّلَ.

باب الأصول**الإدغام والإظهار والإخفاء**

﴿لَبِثْتُ﴾ فَرْدًا وَجَمْعًا، وَ﴿رُؤْيَا﴾ كَيْفَ جَاءَتْ بَعْدَ إِبْدَالِ الْهَمْزِ وَالْقَلْبِ؛ مُدْغَمٌ، وَكَذَا ﴿عُدْتُ﴾ لَغِيرِ ابْنِ يَزِيدَ. ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ بِالْإِدْغَامِ بِلَا إِشْمَامٍ، ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ وَ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ بِالْإِظْهَارِ.

النون الساكنة والتنوين

يُخَفِّيَانِ عِنْدَ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ، وَاسْتَنْثَى غَيْرُ هَبَةِ اللهِ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ وَ﴿وَالْمُنْحَنِقَةُ﴾ وَ﴿فَسَيُغْنِضُونَ﴾. أَبْقَى أَبُو الْفَرَجِ الْغُنَّةَ عِنْدَ إِدْغَامِهَا فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ.

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنتمه القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للامام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني
د. احمد عبدالله الفريح

الهمز الساكن

إبدال الهمزة الساكنة ^{٢٨} حرف مدٍّ إلا في ﴿أَنْبَهُمْ﴾ و﴿نَبَّهُمْ﴾ معاً، زادَ ابنُ يَزْدَادَ هَمْزَ ﴿نَبَّنَا﴾ و﴿نَبَّى﴾ عبادي و﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّ﴾ وافقه أبو الفرج في ﴿نَبَّنَا﴾ و السُّلَمي في ﴿نَبَّى﴾. ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ لم يُبدل غيرُ هبة الله وأوها ^{٢٩} همزاً.

المتحرك الساكن ما قبله

﴿قالوا الآن﴾ لغير هبة الله بالنقل. ﴿جَزَا﴾ و﴿جُزَّ﴾ بتشديد الزاي بلا همز. ﴿مَلْء﴾ في ﴿مَلْءُ الْأَرْضِ﴾ [ب/٢] بالنقل لأبي الفرج، ﴿مِنْ إجل ذلك﴾ بكسر الهمز ونقله، ﴿كَهَيْئَةٍ﴾ معاً لابن يزداد بالنقل، ولِهبة الله بمدِّ يَسِيرٍ، ولِلشَّطَوِيِّ والسُّلَمي بالإبدال والإدغام. ﴿يَايَسْ﴾ وأخواتها بالقلب والإبدال لهبة الله. ﴿النبي﴾ وجمعه ﴿النبوة﴾ كعاصم. ﴿إنما النَّسِي﴾ و﴿البرية﴾ معاً بياء مشددة، وكذا ﴿هَنِيئاً﴾ و﴿بَرِيئاً﴾ و﴿بَرِيٍّ﴾ و﴿بَرِيُون﴾ لابن يزداد وهبة الله والسُّلَمي، وكذا ﴿خَطِيَّاتٍ﴾ مما هو مجموع لابن يَزْدَادَ. ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ و﴿الْأَلَايِ﴾ ^{٣٠} و﴿كَائِنْ﴾ بتسهيل الهمز. ﴿كَهَيْئَةِ الطَّائِرِ﴾ معاً على وزن فاعِل، ويُسهِّل هبةُ الله همزه مع همزِ ﴿طَائِرًا﴾ معاً ليس له المدّ المنفصل.

المتحرك ما قبله

يَتْرُكُ الهمزُ ويَضُمُّ ما قبله في ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ و﴿يَسْتَهْزُونَ﴾ و﴿مُتَّكُونَ﴾ و﴿يَتَّكُونَ﴾ و﴿مَالُونَ﴾ و﴿الْخَاطُونَ﴾ و﴿قُلْ اسْتَهِزُوا﴾ و﴿أَنْ يُطْفُوا﴾ و﴿لِيُؤْطُوا﴾، زادَ هبةُ الله تركه في ﴿المنشون﴾، وأما ﴿يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ﴾ فبالتسهيل لابن يزدادَ والسُّلَمي، ﴿يَطُونُ﴾ و﴿تَطَوَّها﴾ و﴿تَطَوَّهم﴾ بلا همز. ﴿الروف﴾ لهبة الله بالتسهيل، ﴿تَبَوَّءَا الدَّارَ﴾ لابن يزدادَ بالتسهيل، يَتْرُكُ الهمز في ﴿المستهزين﴾ و﴿الخاطين﴾ و﴿متكين﴾ و﴿ليلاف قريش﴾. ﴿لِيَطْمئن﴾ وما جاء من مصدره، ﴿وَيَسْ﴾ ^{٣١} و﴿يَسْئُوا﴾ لهبة الله بالتسهيل. إبدال الهمز وأوا ^{٣٢} [أ/٣] إذا انفتح إثر الضمِّ، إلا ﴿الفؤاد﴾ و﴿يسؤال﴾ للكلِّ، وإلاَّ ﴿يُؤيد﴾ لِلشَّطَوِيِّ والسُّلَمي. ﴿هُزُوا﴾ و﴿كفوا﴾ لابن يزداد بالواو، إبدال الهمز ياءً في ﴿رياءً﴾ و﴿لِيُطِئْنَ﴾ و﴿استهزئ﴾، وقرئ ﴿وَلَنْبُوتَهُمْ﴾ و﴿خَاسِنًا﴾ و﴿مَلْنَتْ﴾ و﴿ناشئة﴾ و﴿شاننك﴾. وإبدال غيرِ الشَّطَوِيِّ والسُّلَمي في ﴿مائة﴾ و﴿فئة﴾ وتنثيتهما ، وغيرُ السُّلَمي في ﴿خاطئة﴾

و﴿بالخاطئة﴾. ﴿تأذن﴾ في الأعراف [١٦٧] وإبراهيم [٧] بالتسهيل لهبة الله. ﴿مُتَّكَ﴾ بحذف الهمز ،
ويُسَكَّن ابن يزداد تاءه.

الهمزتان

يُسَكَّن الثانية في المتفقتين من كلمتين، وفي مثل ﴿يشاء إلى﴾ الإبدال، وللسلمي التسهيل. ﴿ءالسكر﴾
بيونس [٨١] بمدّ همز مقطوع، وكذلك كل همزة وصل بين اللام وهمزة الاستفهام لا غير^{٣٣}، ﴿أئمة﴾
بالفصل وإبدال الثانية ياء، ﴿قالوا ءانك﴾ بيوسف [٩٠] بالإخبار، أصله فيما كُرِّر استفهامه إخبار
الأول واستفهام الثاني، خالف الأصل في أول الذبح^{٣٤} فغير ابن يزداد عكس^{٣٥}، وابن يزداد استفهمهما،
وخالف غير السلمي في الواقعة فعكس^{٣٦}، ﴿إن دُكرتم﴾ بفتح الثانية^{٣٧}، ﴿أصطفى البنات﴾ بوصل
الهمز وكسره ابتداءً، ﴿ءاشهدوا﴾ بالفصل، ﴿ءاذهبنم﴾ و﴿ءان كان﴾ بهمزيين [٣/ب] مع التسهيل
والفصل، ﴿استغفرت لهم﴾ بمد الهمز لغير هبة الله والشطوي.

الكناية

ميم الجمع بالصلة، ﴿يودّه﴾ و﴿نودّه﴾ و﴿نوله﴾ و﴿نصله﴾ سكن هاءها غير ابن يزداد وهبة الله،
﴿أرجه﴾ لابن الفرج بالإشباع، ولابن يزداد والسلمي بالسكون، و﴿ثُرَقَانِه﴾ يقصره^{٣٨} الشطوي، ﴿ومن
يأته﴾ بالإشباع لغير هبة الله، وبالقصر هبة الله، ﴿يتقّه﴾ بالسكون لأبي الفرج وهبة الله والشطوي ،
وبالإشباع للسلمي، ﴿فألقه﴾ بالسكون لغير ابن يزداد، ﴿يرضه﴾ لأبي الفرج وهبة الله ، والشطوي
بالإشباع، ﴿أن لم يره أحد﴾ [البلد: ٧] بقصرها^{٣٩} هبة الله والشطوي، ﴿خيرًا يره﴾ و﴿شرا يره﴾ بالسكون
لابي الفرج، وبالقصر لغيره، ﴿أن يملّ هو﴾ بسكون الهاء وصلًا، لا إمالة له في القرآن، الرّوم
والإشمام في الوقف للشطوي.

الياءات

﴿أني أوفي﴾ بالسكون لأبي الفرج، ﴿إخوتي إن﴾ و﴿ربي إن لي﴾ بالفتح، ﴿مما يدعوَنني إليه﴾،
و﴿أوزعني أن﴾ لابن يزداد بالفتح، ﴿محيي﴾ لابن يزداد والسلمي بالفتح، ﴿ما لي لا أرى﴾ لابي الفرج
بالفتح، ﴿يا حسرتاي على﴾ بياء إضافة، ويُسَكَّن هبة الله، ﴿ولي دين﴾ بالكافرين [٦] بالسكون.

المحذوفات

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه

لإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني

د. أحمد عبدالله الفريح

أثبت الياء في ﴿دعوة الداع﴾ و ﴿إذا دعان﴾ و ﴿اتقون يا﴾ و ﴿خافون﴾ و ﴿اخشون ولا﴾، [٤/أ] و ﴿قد هدان﴾ و ﴿كيدون﴾ بالأعراف [١٩٥]، و ﴿تسئلن﴾ و ﴿لا تخزون﴾ بهود [٧٨] و ﴿توتون﴾ و ﴿أشركتمون﴾ و ﴿تقبل دعاء﴾ و ﴿الباد ومن﴾ و ﴿اتبعون هذا﴾ و ﴿يدع الداع﴾، إلا أن ابن يزداد حذفها من ﴿دعوة الداع﴾، ﴿ألا تتبغني﴾ بـ [٩٢] بياء مفتوحة ثابتة في الوقف، ﴿كالجواب﴾ لابن يزداد وهبة الله بالياء. ﴿إن يُردني الرحمن﴾ بياء مفتوح ثابت في الوقف، إلا أن ابن يزداد يحذفه في الوقف، ﴿قل يا عباد الذين آمنوا﴾ و ﴿فبشر عباد﴾ لابن يزداد بياء مفتوح. ﴿التلاق﴾ و ﴿التناد﴾ لغير السلمي بالياء، ﴿بالواد﴾ ﴿بالفجر﴾ بياء في الحاليين لابن يزداد، وهذه الياءات محذوفة وقفاً؛ إلا ما تقدم أنها في الحاليين.

باب الفرش

البقرة

سكت على كل حرف من حروف الهجاء وعلى ما قبلها في فواتح السور^{٤٠}، ﴿وما يخدعون﴾ كعاصم، ﴿للملائكة اسجدوا﴾ حيث أتى بضم التاء، ولهبة الله بإشمام^{٤١} الضم، ﴿وعدنا﴾ الثلاث^{٤٢} بالقصر، ﴿الأماني﴾ كيف جاء، و ﴿أمنيته﴾^{٤٣}، بتخفيف الياء وإسكانها، إلا إذا كانت مفتوحة، بالفتح وبكسر الهاء في ﴿أمانهم﴾، ﴿تعملون، أولئك﴾، و ﴿تعملون، ولئن﴾ بالخطاب، ﴿ولا تُسئل﴾ بالضم والرفع، ﴿واتخذوا﴾ بالكسر، ﴿ولو ترى﴾ لهبة الله والشطوي بالغيب، ﴿إن القوة﴾ و ﴿إن الله﴾ بكسر الهمز فيهما، ﴿خطوات﴾ و ﴿أكلها﴾ و ﴿أكله﴾ و ﴿الأكل﴾ و ﴿اليسر﴾ و ﴿العسر﴾^{٤٤} [٤/ب] و ﴿العسرة﴾ و ﴿اليسرى﴾ و ﴿العسرى﴾ و ﴿مُنْكَرُهَا﴾ و ﴿الرُّعْب﴾ و ﴿رُعْبًا﴾ و ﴿السُّحْتُ﴾ و ﴿الأذن﴾ كيف وقع، و ﴿رُحْمًا﴾ و ﴿شُعْلُ﴾ بضم كلها، أما ﴿فالجاريات يُسرًا﴾ فضمُّها لهبة الله والشطوي، ﴿فسُحْقًا﴾ بالضم لغير أبي الفرج، ﴿الميتة﴾ هنا [١٧٣] وفي المائدة [٣] والنحل [١١٥] و ﴿ميتة﴾ معاً في الأنعام [١٣٩]، [١٤٥] و ﴿بلدة ميتة﴾ حيث أتت بالتشديد^{٤٥}، ﴿اضطرَّ﴾ أين جاء بكسر الطاء، ﴿ما اضطررتم﴾ بكسرها لأبي الفرج، ﴿ولكن البرَّ﴾ معاً بالتشديد والنصب، و ﴿بيوت﴾ و ﴿البيوت﴾ بالضم، ﴿فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالٌ﴾ ثلاثتها بالرفع والتتوين، و ﴿الملائكة وقضى﴾ بالجذر، ﴿ليحكم﴾ هنا [٢١٣] وآل عمران [٢٣] وموضعي النور [٤٨، ٥١] ببناء المفعول، ﴿حتى يقول﴾ بالنصب، ﴿أن يخافا﴾^{٤٦} بالضم،

﴿لَا تُضَارْ وَالِدَةٌ﴾ و﴿لَا يُضَارْ كَاتِبٌ﴾ بتخفيف راءهما وإسكانها، ﴿قَدَرَهُ﴾ معاً بالحركة، ﴿يُضَعِّفُ﴾ أين جاء، و﴿مُضَعِّفَةٌ﴾ بالقصر والتشديد، ﴿عَسَيْتُمْ﴾ معاً، و﴿يَحْسَبُ﴾ و﴿مَيْسِرَةٌ﴾ بفتح السين، ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ بالكسر، ﴿نِعْمًا﴾ معاً [البقرة: ٢٧١، ٥٨]، و﴿لَا تَعْدُوا﴾ بالنساء [١٥٤] و﴿يَهْدِي﴾ بيونس [٣٥]، و﴿يَخْصَمُونَ﴾ بسكون العين والهاء والخاء، ﴿فِيغْفِرُ﴾ و﴿يَعَذِّبُ﴾ بالرفع.

آل عمران إلى الأعراف

﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ و﴿لَا يَضُرْكُمُ﴾ و﴿قَاتِلْ مَعَهُ﴾ كحفص، ﴿كَأَيُّنَ﴾ كالمكي، ﴿مُتَّ﴾ وأخواتها^٧ بالضم، ﴿يَحْزَنُ﴾ بالفتح والضم، وفي الأنبياء [١٠٣] بالضم والكسر، ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ هنا [آل عمران: ١٩٨] وفي الزمر [٢٠] بتشديد النون، [أ/٥] ﴿فَوَاحِشَةً﴾ بالرفع، ﴿قِيَامًا﴾ هنا [آل عمران: ١٩١] بالمد لغير السلمي، ﴿وَأُحِلَّ﴾ مجهول^٨، ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ بالنصب، ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ﴾ بالغيب، ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الثانية لغير ابن يزداد والسلمي، ﴿يَدْخُلُونَ﴾ هنا [النساء: ١٢٤] وفي مريم [٦٠] وموضعي المؤمن [٤٠، ٦٠] ببناء المفعول، ﴿شَنَانٌ﴾ معاً [المائدة: ٢، ٨] بالإسكان لغير السلمي، ﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾ بالجر، و﴿الْجُرُوحُ﴾ و﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ بالرفع، ﴿يَكْذِبُونَكَ﴾ و﴿فَتَحْنَا﴾ هنا [الأنعام: ٤٤] وفي الأعراف [٩٦] والقمر [١١] و﴿إِذَا فَتَحْتَ﴾ و﴿قُلْ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ﴾ بالتشديد، و﴿إِنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] و﴿أَنْ تَكُنْ مَيِّتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] و﴿وَأَنْ تَكُنْ﴾ بالأنفال [٦٧] ﴿وَمَا تَكُونُ﴾ في المجادلة [٧] و﴿كَيْ لَا تَكُونَ﴾ بالحشر [٧] بالتأنيث ﴿دَوْلَةً﴾ فيها [٧] و﴿مَيِّتَةً﴾ معاً هنا [الأنعام: ١٣٩، ١٤٥] بالرفع.

الأعراف إلى يوسف

﴿خَالِصَةً﴾ بالنصب، ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ معاً [٤٤]، ﴿وَأَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ كحمزة، و﴿لَا يُخْرِجُ﴾ بضم الياء وكسر الراء للشطوي، وبناء المفعول للسلمي، ﴿إِلَّا نَكْدًا﴾ بفتح الكاف، ﴿مَنْ إِلَهَ غَيْرِهِ﴾ و﴿مَنْ خَالِقَ غَيْرِ اللَّهِ﴾ بخفض الراء، ﴿حَقِيقَ عَلَى﴾ و﴿يَقْتُلُونَ﴾ و﴿لَا يَنْبُعُوكُمْ﴾ و﴿يَنْبُعُهُمْ﴾ كالجماعة، ﴿أَنَا﴾^٩ إذا لحقها همزة مكسورة بالقصر، ﴿يَبْطِشُ﴾ كيف وقع^{١٠}، بضم الطاء إلا السلمي في القصص [١٩]، ﴿لَا يَحْسِبَنَّ﴾ هنا [الأنفال: ٥٩] بالغيب، ﴿فِيكُمْ ضَعْفًا﴾، جمع ضعيف، ﴿أُسَارَى﴾ و﴿الْأُسَارَى﴾ بالضم والمد، ﴿سَقَاةَ الْحَجِّ وَعَمَرَةَ﴾ للشطوي بضمن السين وحذف الياء وفتح العين مع

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنتمه القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه

للامام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني

د. احمد عبدالله الفريح

حذف الألف، ﴿اثنا عشر﴾ و﴿أحد عشر﴾ و﴿تسعة عشر﴾ بسكون العين، ويحذف أبو الفرج الف [٥/ب] ﴿اثنا﴾ و﴿أسس بنيائه﴾ كعاصم، ﴿أن تقطع﴾ بفتح التاء، ﴿إنه يبدء الخلق﴾، و﴿أني لكم﴾ بالفتح، ﴿ينشركم﴾ و﴿تجمعون﴾ كالشامي، ﴿وإن كلاً﴾ و﴿لما﴾ هنا [هود: ١١١] وفي الطارق [٤] بالتشديد، أما في يس [٣٢] والزخرف [٣٥] فللشطوي بالتشديد، ﴿زُلْفا﴾ بضم اللام، ﴿يرجع الأمر﴾ ببناء الفاعل، و﴿يرجعون﴾ في القصص [٣٩] ببناء المفعول.

يوسف إلى المؤمنون

﴿يا أبت﴾ كالشامي، ﴿كذبوا﴾ بالتخفيف، ﴿بيشرون﴾ و﴿تساقون﴾ بفتح النون، ﴿بشقّ الأنفس﴾ بفتح السين، ﴿مفرطون﴾ بتشديد الراء، ﴿نسقيكم﴾ معاً [النحل: ٦٦]، [المؤمنون: ٢١] بالتأنيث، ﴿ولنجزيں الذين﴾ بالنون، و﴿يُخرج له﴾ بياء مضمومة، وفتح الراء، إلا أن السلمي يكسر الزاء، ﴿يلْقاه﴾ و﴿خطأ﴾ و﴿نَاء﴾ معاً^٥، و﴿لكننا هو﴾ كابن ذكوان، ﴿الرياح﴾ هنا [إبراهيم: ١٨] والأنبياء [٨١] وسبأ [١٢] وصاد [٢٦] بالجمع، وفي الحج [٢١] للشطوي، ﴿فتغرقكم﴾ بالتأنيث، والشطوي يشدّ الراء، ﴿له ثمر﴾ و﴿ثمره﴾ و﴿قبلاً﴾ هنا [الكهف: ٥٥] و﴿حامية﴾ كأبي بكر، ﴿ما أشهدناهم﴾ بضمير التعظيم، ﴿وما كنت﴾ بفتح التاء، ﴿لأهب لك﴾ بالهمز، ﴿أولا يدكر﴾ بالتشديد، ﴿تكاد﴾ معاً بالتأنيث، ﴿أني أنا ربك﴾ بالفتح لغير السلمي، ﴿أخي أشد﴾ و﴿أشركه﴾ كالشامي لأبي الفتح، ﴿ولنصنع﴾ بسكون اللام والعين، ﴿لا نُخلفه﴾ بسكون الفاء وقصر الهاء، ﴿لنحرقنه﴾ بفتح النون وسكون الحاء وضم الراء، ﴿وأنت لا﴾ بالفتح، ﴿أولم يأتهم﴾ بالياء لهبة الله والشطوي، [٦/أ] ﴿لنحصنكم﴾ بالتأنيث، ﴿نطوي﴾ بالتأنيث وبناء المفعول، ﴿السماء﴾ بالرفع، ﴿ربُّ احكم﴾ بضم الباء لغير ابن يزداد، ولابن يزداد ﴿ربّي﴾ بزيادة ياء مفتوحة، و﴿أحكم﴾ بفتح الهمز وقطعها، وفتح الكاف ورفع الميم.

المؤمنون إلى المؤمن

﴿وريت﴾ هنا [الحج: ٥]^٣ وفي فصلت [٣٩] بهمز بعد الباء، ﴿هيهات﴾ معاً بكسر التاء، ﴿تتري﴾ بالتثنية، ﴿تهجرون﴾ كالجماعة، ﴿ولا يتأل﴾ من التفعّل في ﴿ولا يأتل﴾، ﴿غير أولي﴾ بالنصب، ﴿توقد﴾ كالمكي، ﴿يذهب بالأبصار﴾ بضم الياء وكسر الهاء، وفي فاطر ﴿تذهب﴾ [٨] بضم التاء وكسر الهاء، ﴿نفسك ثم﴾^٤ بالنصب، ﴿يحشرهم﴾ هنا [سبأ: ٤٠] بالياء، ﴿لنا أن يتخذ﴾ ببناء المفعول،

﴿خَلَقُ الْأَوَّلِينَ﴾ كالمكي، ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ كالكسائي، ﴿بَلْ أَدْرَكَ﴾ كالمكي، ﴿يَصْدُرُ الرَّعَاءُ﴾ ثلاثي، ﴿رَدَا يُصَدِّقُنِي﴾ بألف بلا تنوين، ﴿نَقُولُ﴾ هنا [سبأ: ٤٢] وفي ق [٣٠] بالنون، ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ بتحريك اللام، ﴿كِسْفًا﴾ بالاسكان، ﴿وَلَا تُصْعِّرْ﴾ و﴿خَلَقَهُ﴾ كالمكي، ﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ بالتخفيف، ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً﴾ برفعهما في الموضعين، ﴿لَمَسْتَقَرًّا﴾ لابن يزداد بكسر القاف، ﴿وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ﴾ بالنصب، ﴿فَكَهِنَ﴾ و﴿فَكَهِنَ﴾ حيث جاء بالقصر، ﴿الْيَاسِينَ﴾ كالجهمور، ﴿لَتَدْبُرُوا﴾ بالتا وتخفيف الدال، ﴿بُنْصَبَ﴾ بضم الصاد، ﴿إِلَّا إِنَّمَا﴾ بكسر الهمز، ﴿أَمَّنْ هُوَ﴾ [ب/٦] بالتشديد، ﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾ بالجمع.

المؤمن إلى الآخر

﴿يَدْعُونَ﴾ بالغيب، ﴿تَنْفَعُ﴾ لغير الشطوي بالتأنيث، ﴿سَوَاءٌ﴾ بالرفع، ﴿نَحِيسَاتٍ﴾ بكسر الحاء، ﴿نَحْشَرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ و﴿أَوْ يَرْسِلُ﴾ و﴿فَيُوحِي﴾ كالجماعة، ﴿أَوَّلُو جُنَّاكُمُ﴾ بضمير التعظيم، ﴿سَفْفًا﴾ بالفتح والسكون، ﴿يَلَاقُوا﴾ أين جاء بفتح الياء والقاف وإسكان اللام، ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بالكسر، ﴿لِيُجْزَى قَوْمًا﴾ ببناء المفعول، ﴿الْحُجَرَاتِ﴾ بفتح الجيم، ﴿مَا كَذَّبَ﴾ بالتشديد، ﴿مَسْتَقَرًّا وَلَقَدْ﴾ و﴿حَوْرٍ عَيْنَ﴾ بالجر ﴿شَرَبَ الْهَيْمَ﴾ لابن يزداد بالفتح، ﴿لَا تُوْخَذُ﴾ بالتأنيث، ﴿مَا نَزَّلَ﴾ بالتشديد، ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ معاً [المجادلة: ٢، ٣] كحمزة، ﴿لَوْوَا﴾ بالتشديد، ﴿وَلَا يُسْئَلُ﴾ لغير السلمي ببناء المفعول، ﴿وَدَّ﴾ لابن يزداد بالفتح، ﴿وَأَنَّهُ﴾ الأربعة^٥ بالفتح، ﴿قُلْ إِنَّمَا كَعَصِمُ﴾ والرجز بالضم، ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾ كالجهمور، ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ بالغيب، ﴿وَاسْتَبْرَقِ﴾ بالجر، ﴿أَقْنَتَ﴾ بتخفيف القاف، وغير ابن يزداد يُبدل الهمز واوا، ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ بالتنوين، ﴿فُتِّلَتْ﴾ بالتشديد، ﴿بَلْ يَكْذِبُونَ﴾ بالغيب، ﴿نُعْرِفُ﴾ ببناء المفعول، ﴿نَضْرَةً﴾ بالرفع، ﴿نُصَلِّى﴾ بالفتح والتخفيف، ﴿مَحْفُوظٍ﴾ بالجر، ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَا غِيَةَ﴾ كعاصم، ﴿إِيَّابَهُمْ﴾ بتشديد الياء، ﴿فَقَدَرْنَا﴾ بالتشديد، ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ﴾ كعاصم، ﴿مَا لَأُبدَأُ﴾ بتشديد الباء، ﴿جَمَعَ﴾ بالتشديد، ﴿إِلَّا فِهُمْ﴾ بحذف الياء. [أ/٧]

قراءة يعقوب رواية رُوَيْسٍ وَرَوْحٍ

باب الأصول

الإدغام الصَّغِيرِ

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه

لإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني

د. أحمد عبدالله الفريح

﴿يس﴾ و(نون) بالادغام، أما لفظ (إذ) و(قد) و(تاء) التأنيث عند الحروف التي اختلف في إدغامها ف(ها)؛ و(الباء) و(الراء) المجزومتان عند (الفاء) و(اللام)، و ﴿لبثت﴾ فرداً وجمعاً، و ﴿يُرد ثواب﴾ و ﴿أورثتموها﴾ و(صاد) مريم، و ﴿فنبذتها﴾ و ﴿عذت﴾ و ﴿هل ترى﴾ فبالإظهار، وكذا باب ﴿أخذت﴾ و ﴿اتخذت﴾ لرويس.

الكبير

﴿والصاحب بالجَنب﴾ و﴿لا تَأْمَنَّا﴾ و﴿أُثْمُونِي﴾ وفي الوصل ﴿رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ بالادغام^{٥٦}، وأدغم رويس ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ﴿نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ﴿جَهَنَّمَ مَّهَادٍ﴾ ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾^{٥٧} في مواضع النحل^{٥٨} ﴿كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت﴾ ﴿فلا أنساب بينهم﴾ ﴿لا قبل لهم﴾ ﴿ثم تتفكروا﴾ في الوصل، ﴿وأنه هو﴾ في مواضع النجم^{٥٩}. وكذلك ﴿العذاب بالمغفرة﴾ ﴿جأوزه هو﴾ و﴿طُبع على﴾ معاً^{٦٠}، ﴿أن تقع على الأرض﴾ من طريق القاضي. وشدد رويس تاء ﴿اللات والعزى﴾ في الوصل، ﴿ناراً تَلْظَى﴾ وفي تنوين ﴿ناراً﴾ ثلاثة أوجه: الإسكان والفتح والكسر، نقلها الديواني^{٦١} عن أشياخه^{٦٢}، وأما ﴿بَيَّت﴾ و﴿من حيي﴾ فبالإظهار.

الهمز

إذا اجتمع همزتان في كلمة فلا ألف فصل، وإن كانتا من كلمتين فرويس يسهل الثانية في اتفاقهما، ويُبدل في مثل ﴿يشاء إلى﴾ و روح [٧/ب] يحقق باب الهمزتين؛ من كلمة كانتا أو كلمتين، وفي مثل ﴿الذكرين﴾ المد لا غير، ﴿به السحر﴾ كالجماعة، ﴿ءامنتم﴾ الثلاث^{٦٣} لرويس بالإخبار، ﴿أئمة﴾ له بإبدال الثانية ياء.

الأصل فيما كُرّر استفهامه الأول وإخبار الثاني، خالف في النمل [٦٧] فاستفهم الموضعين وفي العنكبوت [٢٨، ٢٩] فعكس^{٦٤}، ﴿ءاذهبتم﴾ و﴿أن كان﴾ بالاستفهام، ﴿هاعنتم﴾ و﴿اللائي﴾ بتحقيق الهمز.

فصل

ليس له المد المنفصل، روى القاضي سكتاً دون سكت حمزة في كل ساكن غير مد بعد همزة، سواء كانا في كلمة أو كلمتين ﴿من استبرق﴾ لرويس بالنقل.

الكناية

﴿هو﴾ و﴿هي﴾ بعد (قَلُو) ^{٦٥} بالحركة ﴿يؤدّه﴾ و﴿نوتّه﴾ و﴿نولّه﴾ و﴿نصلّه﴾ و﴿يتّقّه﴾ ﴿فألّقّه﴾ ﴿يرضّه﴾ بالقصر، ﴿بيده عقدة﴾ و﴿بيده فشربوا﴾ و﴿بيده ملكوت﴾ و﴿من يأتّه﴾ لرويس بالقصر، ﴿خيراً يره﴾ و﴿شراً يره﴾ وصلاً لروح بالقصر.

فصل

يَضُمُّ الهاء في ضمير الجمع المذكر، والمؤنث والتنثية إذا سبقتها ياء ساكنة ^{٦٦}، نحو ﴿فيهم﴾ و﴿فيهما﴾ و﴿عليهن﴾ ويضُمُّ ميم الجمع ^{٦٧} إذا كان قبل ساكن، نحو ﴿يريهُم الله﴾ ^{٦٨}، وعمل ذلك رويس فيما حذف الياء للجزم غير ﴿وَمَنْ يُولِّهم﴾، واستثنى القاضي أيضاً ﴿يلهم﴾ و﴿يغنهم﴾ و﴿قهم﴾ معاً.

الإمالة

لا إمالة له غير ﴿أعمى﴾ الأول في الإسراء [٧٢]، إلا أن رويساً يميل [٨/أ] ﴿كافرين﴾ و﴿الكافرين﴾، وافقه روح في ﴿من قوم كافرين﴾، ويميل روح ﴿يس﴾.

الوقف

لا روم له ولا إشمام في الوقف، وله السكت بين السورتين، وله اتباع الرسم في مثل ﴿رَحِمَتْ﴾ فيما نقله شيخنا ابن عبد المؤمن ^{٦٩} وغيره، و ﴿لَمْ يَتَسَنَّه﴾ و ﴿فبِهِدْيِهِم اقْتَدَه﴾ و ﴿أَقْرَأُوا كِتَابِيَّة﴾ و ﴿مَلَقَ حَسَابِيَّة﴾ و ﴿لَمْ أُوتِ كِتَابِيَّة﴾ و ﴿لَمْ أُدْرِ مَا حَسَابِيَّة﴾ و ﴿مَالِيَّة﴾ و ﴿سُلْطَانِيَّة﴾ و ﴿مَا هِيَّة﴾ بحذف الهاء وصلاً، ﴿هُوَّة﴾ و ﴿هِيَّة﴾ و ﴿فِيْمَه﴾ و ﴿عَمَّه﴾ بزيادة هاء وقفاً، وكذا ﴿لَمَّه﴾ و ﴿بِمَه﴾ و ﴿مِمَّه﴾ و ﴿نَمَّه﴾ الظرف، و ﴿هِنَّه﴾ ^{٧٠} و ﴿يَاوِلْتَاه﴾ و ﴿يَا أَسْفَاه﴾ و ﴿يَا حَسْرَتَاه﴾ للقاضي عن رويس، ﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ﴾ و ﴿مَالِ هَذَا﴾ و ﴿فَمَالِ الَّذِينَ﴾ و ﴿وَيَكُنَّ﴾ كالجُمُور، ﴿يَاءَبَت﴾ بالهاء وقفاً، ﴿سَلَّاسِل﴾ و ﴿قَوَارِير﴾ لرويس بالقصر وقفاً.

الياءات

ياءات الإضافة مع همزات القطع: ﴿وإني﴾ و﴿أخي﴾ و﴿نفسى﴾ و﴿ذكرى﴾ و﴿ليتي﴾ مع همزات الوصل، و﴿مالي﴾ و﴿يئسن﴾ بالسكون ﴿قل لعبادي﴾ لروح بالسكون ﴿قومي اتخذوا﴾ لرويس بالسكون.

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
لإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني
د. احمد عبدالله الفريح

المحذوفات

﴿فارهبون﴾ في البقرة [٤٠] والنحل [٥١] ﴿فانتقون﴾ فيهما [البقرة: ٤١] [النحل: ٢]، وفي المؤمنين [٥٢] والزمر [١٦] ﴿ولا تكفرون﴾ في البقرة [١٥٢] ﴿ومن يؤت الحكمة﴾ وتأوه مكسورة، ﴿أطيعون﴾ في آل عمران [٥٠]، وثمانية في الشعراء^{٧١} وفي الزخرف [٦٣] ونوح [٣]، ﴿سوف يؤت الله﴾ ﴿واخشون، اليوم﴾ ﴿يقص الحق﴾ ﴿تنتظرون﴾ في [٨/ب] الأعراف [١٩٥] ويونس [٧١] وهود [٥٥]، ﴿نُتج المؤمنين﴾ ﴿فأرسلون﴾ ﴿ولا تقرّبون﴾ ﴿تُقنّدون﴾ ﴿المتعال﴾ ﴿متاب﴾، ﴿عقاب﴾ في الرعد [٣٢] وصاد [١٤] والمؤمن [٣]، ﴿مآب﴾ ﴿وعيد﴾ الثلاث^{٧٢، ٧٣} ﴿فلا تقضحون﴾ ﴿ولا تخزون﴾، ﴿اعبدون﴾ بالأنبياء موضعين [٢٥، ٩٢] وفي العنكبوت [٥٦]، ﴿فلا تستعجلون﴾، ﴿نكير﴾ الأربع^{٧٤}، ﴿لَهَاد الذين﴾ ﴿كذبون﴾ معاً في المؤمنين [٢٦، ٣٩] وفي الشعراء [١١٧]، ﴿أن يحضرون﴾ ﴿ارجعون﴾ ﴿ولا تكلمون﴾ ﴿يكذبون﴾ في الشعراء [١٢] والقصص [٣٤] ﴿يقتلون﴾ فيهما^{٧٥}، ﴿سيهدين﴾ في الشعراء [٦٢] والدُّبُح [٩٩] والزخرف [٢٧]، ﴿يهدين﴾ ﴿يسقين﴾ ﴿يشفين﴾ ﴿يحيين﴾ ﴿واد النمل﴾ ﴿حتى تشهدون﴾ ﴿فما آتاني الله﴾.

و روح يُسَكِّن ياء ﴿إن يردن الرحم﴾ ﴿ولا يُنقذون﴾ ﴿فاسمعون﴾ ﴿لثردين﴾ ﴿صال الجحيم﴾ ﴿غياب﴾ ﴿فبشر عباد﴾ الثلاث^{٧٦}، ﴿التلاق﴾ و﴿التناد﴾ ﴿ترجمون﴾ ﴿فاعتزلون﴾ ﴿يُنَاد﴾ في ق [٤١]، ﴿ليعبدن﴾ ﴿أن يطعمون﴾ ﴿فلا يستعجلون﴾ ﴿نُذِر﴾ الستة^{٧٧}، ﴿الجوار﴾ ﴿الكُنس﴾ ﴿نذير﴾ ﴿فكيدون﴾ ﴿بالواد﴾ ﴿بالفجر﴾ ﴿ولي دين﴾ أثبت هذه الياءات في الحاليين، إلا التي كان^{٧٨} بعدها ساكن نحو ﴿واخشون، اليوم﴾^{٧٩} فإن إثباتها ح^{٨٠} في الوقف، وكذلك أثبتتها في الحاليين؛ فما أثبتتها أبو عمرو في الوصل أثبت رويس في الحاليين، ﴿باعداد﴾ قبل ﴿فانتقون﴾ ﴿يا عباد لا خوف﴾ لروح بلا ياء في الحاليين.

باب الفرش

﴿مالك﴾ بالمد، ﴿الصراط﴾ و﴿صراط﴾ لرويس بالسين، ﴿وما يخدعون﴾ كعاصم [٩/أ]، ﴿قيل﴾ وأخواتها^{٨١} لرويس بالإشمام، ﴿يرجعون﴾ غيبة^{٨٢}، و﴿خطايا﴾، إذا كان من رجوع الآخرة، و﴿يرجع الأمور﴾ حيث أتى ببناء الفاعل، ﴿لا خوف﴾ أين جاء بفتح الفاء بلا تنوين، ﴿بارئكم﴾ و﴿يأمركم﴾

وأخواتها^{٨٣} بإشباع الحركة، ﴿يعملون، أولئك﴾ بالغيب، ﴿يعملون، قل من كان﴾ ﴿يعملون، ومن حيث﴾، وفي آخر هود [١٢٣] وآخر النمل [٩٣] وموضعي الأحزاب [٢، ٩] وآخر الفتح [٢٤] بالخطاب، وكذا ﴿تعلمون ولئن أتيت﴾ لروح، ﴿وتعلمون﴾ في الأنفال [٣٩] لرويس^{٨٤}، ﴿حسنًا﴾ بفتحتين، ﴿تقادوهم﴾ و﴿أو نُنسِها﴾ و﴿ولا تُسئل﴾ كنافع، ﴿أزنا﴾ و﴿أزني﴾ بالسكون، ﴿أم تقولون﴾ لرويس بالخطاب، ﴿يطوّع﴾ الأول [البقرة: ١٥٨] كحمزة، ﴿ولو ترى﴾ و﴿ترونهم﴾ بالتاء، ﴿أن القوة﴾ و﴿إن الله﴾ بكسر الهمزة، ﴿خطوات﴾ و﴿أكلها﴾ و﴿الرعب﴾ و﴿رُعْبًا﴾ و﴿رسلنا﴾ و﴿رسلكم﴾ و﴿رسلهم﴾ و﴿سُبلنا﴾ و﴿نكدًا﴾ و﴿رحمًا﴾ و﴿شغل﴾ و﴿خشب﴾، و﴿أو نذرا﴾ بالضم، ﴿عذرا﴾ لروح بالضم، ﴿موص﴾ و﴿ولتكمّلوا﴾ بالتشديد، ﴿قل العفو﴾ بالنصب، ﴿ان يخاف﴾ بالضم، و﴿ميتة﴾ بالرفع، ﴿بضاعفه﴾ هنا [البقرة: ٢٤٥] وفي الحديد [١١] بالنصب^{٨٥}، وكيف جاء مع ﴿مضعفة﴾ بالتشديد، ﴿وبيسط وإليه﴾ و﴿في الخلق بسطة﴾ لروح بالصاد، ﴿غرفة﴾ بالضم، ﴿دفاع﴾ معاً [البقرة: ٢٥١] [الحج: ٤٠] كنافع، ﴿فصرهن﴾ لرويس بالكسر، ﴿نعماً﴾ ﴿يهدى﴾ و﴿يخصمون﴾ بكسر العين والهاء والخاء، ﴿فرهان﴾ و﴿فيغفر﴾ [٩/ب] و﴿يعذب﴾ كعاصم، و﴿لا يفرق﴾ بالياء.

آل عمران إلى الأنعام

﴿من الميت﴾ و﴿الميت من الحي﴾ و﴿أو من كان ميتاً﴾ بالتشديد، و﴿أخيه ميتاً﴾ لرويس بالتشديد، ﴿منهم تقية﴾ في ﴿تقاه﴾ على وزن فعيلة، ﴿بما وضعت﴾ و﴿يعلمه﴾ كأبي بكر، ﴿طائراً﴾ معاً [آل عمران: ٤٩] [المائدة: ١١٠] كنافع، ﴿فيوفيه﴾ لرويس بالياء، ﴿ولا يأمركم﴾ بالنصب، ﴿والإليه يرجعون﴾ بالغيب، ﴿أن يغل﴾ و﴿يُمَيِّز﴾ و﴿لَنُبَيِّنَنَّ﴾ و﴿ولا تكتُمونه﴾ كحمزة، ﴿تَحْسِبَنَّ الذين يفرحون﴾ و﴿ولا تحسبنهم﴾ بالتاء وفتح الباء في الثاني، ﴿لا يغرنك﴾ و﴿لا يحطمنكم﴾ و﴿لا يستخفّنك﴾ و﴿فإما نذهبن﴾ و﴿أو نرينك﴾^{٨٦} بتخفيف النون وإسكانها لرويس، ويقلب في الوقف ألفاً في ﴿يذهباً﴾، ﴿كان لم تكن﴾ بالتاء لرويس.

باب

﴿أصدق﴾ بالإشمام له، ﴿حصرت صدورهم﴾ بنصب التاء وتوينها والوقف عليها بالهاء، كذا قال في الإرشاد^{٨٧}، ﴿فسوف نؤته﴾ بالنون، ﴿يدخلون﴾ هنا [النساء: ١٢٤] ببناء الفاعل لرويس، و﴿سيدخلون﴾

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه

لإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني

د. أحمد عبدالله الفريح

ببناء المفعول له، ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ ببناء الفاعل، ﴿نَزَّلَ﴾ معاً [النساء: ١٣٦، ١٤٠]، وَ﴿أَنْزَلَ﴾ ببناء الفاعل، ﴿أَنْ صَدَّقَكُمْ﴾ بالفتح، ﴿وَأَرْجَلَكُمْ﴾ والجروح، بالنصب، ﴿رسالاته﴾ بالجمع، ﴿جزاءً مثل﴾ كعاصم، ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ كحمزة.

الأنعام

﴿يَصْرِفُ﴾ ببناء الفاعل، ﴿يَحْشُرُ﴾ الأول هنا [٢٢] وفي الفرقان [١٧] وسبأ [٤٠] بالياء، والثاني هنا [١٢٨] لَرُوحٍ بالياء، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ هنا [٢٢] وفي سبأ [٤٠] [١٠/أ] ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾ بالياء، ﴿نَكْذِبُ﴾ ونكون، بالنصب، ﴿تَعْقِلُونَ﴾ هنا [٣٢] وفي الأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩] والقصاص [٥٩] ويس [٦٨] بالخطاب، ﴿فَتَحْنَاهُ﴾ هنا [٤٤] وفي الأعراف [٤٠] والقمر [١١]، و﴿إِذَا فَتَحْتَ﴾ لرويس بالتشديد، وافقه روح في الأنبياء [٩٦] والقمر [١١]، ﴿أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ﴾ و﴿فَأَنَّهُ﴾ بالفتح، ﴿قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ﴾ فالיום ننجيك، ﴿ثُمَّ نَنْجِي رُسُلَنَا﴾ ننج المؤمنين، ﴿إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ﴾ ﴿لِنُنْجِيَهُ﴾ ﴿مَنْجُوكَ﴾ بالتخفيف، ﴿وَيَنْجِي اللَّهُ﴾ لروح بالتخفيف، ﴿لَأَبْيَهُ أَرْزُ﴾ بضم الراء، ﴿دَرَجَاتٍ﴾ هنا [٨٣] و﴿بِشَهَابٍ﴾ بالنمل [٧] بالتثنية، ﴿تَجْعَلُونَهُ﴾ وتلواه^{٨٨} بالتاء، ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ لرويس بالفتح، ﴿دَرَسَتْ﴾ كالشامي، ﴿عُدُوًّا بَغِيرَ عِلْمٍ﴾ بضم العين والبدال وتشديد الواو، ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بالإفراد، ﴿فَصَلِّ﴾ و﴿حَرِّمَ﴾ ببناء الفاعل، ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾ بالتخفيف، ﴿عَشْرٌ﴾ بالتثنية، ﴿أَمْثَلُهَا﴾ بالرفع.

الأعراف إلى هود عليه السلام

﴿تَخْرُجُونَ﴾ هنا [الأعراف: ٢٥] ببناء الفاعل ﴿لَا تُقَاتِحْ﴾ و﴿يَغْشَى﴾ و﴿أَبْلَغَكُمْ﴾ بالتشديد، ﴿بِرِسَالَتِي﴾ لروح بالإفراد، ﴿مَنْ حَلَّيْهِمْ﴾ بفتح الحاء وسكون اللام والتخفيف، و﴿يُغْفَرُ لَكُمْ﴾ هنا [الأعراف: ١٦١] كنافع، ﴿خَطِيَّاتٍ﴾ هنا [الأعراف: ١٦١] وفي نوح [٢٥] بجمع السلامة، والتاء هنا بالرفع، ﴿تَقُولُوا﴾ معاً [الأعراف: ١٧٢] بالتاء، ﴿بَلْ ادْعُوا﴾ و﴿قُلْ انظُرُوا﴾ بكسر اللام، ﴿مُرْدَفِينَ﴾ بفتح الدال، ﴿يُغْشِيكُمْ﴾ النعاس، كعاصم، ﴿مُوهِنٌ﴾ بالتخفيف، ﴿ثَرْهَبُونَ﴾ لرويس بفتح الراء وتشديد الهاء، ﴿الْأَسَارَى﴾ [١٠/ب] كالجماعة، ﴿عَزِيزٌ﴾ بالتثنية، ﴿يُضِلُّ﴾ بضم الياء وكسر الضاد، و﴿كَلِمَةً﴾ بالانصب، ﴿مُدْخِلًا﴾ بفتح الميم وسكون الدال، ﴿يَلْمُزُكَ﴾ و﴿يَلْمُزُونَ﴾ و﴿لَا تَلْمُزُوا﴾ بضم الميم، ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ بالتخفيف، ﴿دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ معاً [التوبة: ٩٨] [الفتح: ٦] بالفتح، و﴿الْأَنْصَارُ﴾ الأول بالرفع،

﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ﴾ بتخفيف، ﴿إِلَّا﴾^{٨٩} وفتح الناء، ﴿أَوْ لَا تَرُونَ﴾ بالخطاب، ﴿لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ كالشامي، ﴿مَا يَمْكُرُونَ﴾ بالياء لروح، ﴿قَطْعًا﴾ بالسكون، ﴿فَلْيَفْرَحُوا﴾ و﴿تَجْمَعُونَ﴾ لرويس بالخطاب، ﴿أَصْغُرُ﴾ و﴿أَكْبَرُ﴾ بالرفع، ﴿فَاجْمَعُوا أَمْكُمْ﴾ عن القاضي بوصل الهمز وفتح الميم، ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ كالجماعة، ﴿شُرَكَاءَكُمْ﴾ بالرفع.

هود إلى مريم عليهما السلام

﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ بالياء، ﴿عَمِلْ غَيْرَ صَالِحٍ﴾ كالكسائي، ﴿ثَمُودٌ﴾ مع الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨] والنجم [٥١] بلا تنوين، ﴿إِلَّا أَمْرَاتُكَ﴾ بالنصب، ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ بالياء، ﴿حَاشَ﴾ بالقصر، ﴿رَبِّ السَّجْنِ﴾ بفتح السين، ﴿يَرْفَعُ﴾ و﴿مَا يَشَاءُ﴾ بالياء، ﴿فَنَحْيِ﴾ بالماضي، ﴿يُسْقَى﴾ بالياء، ﴿صُدُّوا﴾ و﴿صُدَّ﴾ بالضم، ﴿الْكَفَّارُ﴾ بالجمع، ﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ لرويس بالرفع إذا ابتداء به، ﴿لِيُضِلُّوا﴾ و﴿يُضِلَّ عَنْ﴾ لروح بالضم، وافقه رويس في لقمان [٦]، ﴿نُوحِرْهُمْ﴾ عن القاضي بالنون، ﴿عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها، ﴿وَعَيُونَ ادْخُلُوهَا﴾ عن القاضي بضم التنوين وكسر الخاء، ﴿تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ﴾ بالنحل [٢] بقاء مفتوحة بدل الياء، وفتح النون والزاي وتشديدها، [١١/أ] ورفع ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ لروح، ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ هنا [النحل: ٢٠]، و﴿إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالحج [٧٣] بالغيب، ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ معاً [النحل: ٦٦] [المؤمنون: ٢١] بالفتح، ﴿تَجِدُونُ﴾ لرويس بالخطاب، ﴿تَرَوُا﴾ الثاني [النحل: ٧٩]، و﴿تَتَّخِذُوا﴾ بالخطاب، ﴿يُنْزَلُ قَالُوا﴾ بالتشديد، و﴿يُخْرِجُ لَهُ﴾ بياء مفتوحة وضم الراء، ﴿أَمَرْنَا مَتَرَفِيهَا﴾ بالمد، ﴿أَفَّ﴾ حيث أتى بالفتح، ﴿نَخْسِفُ﴾ وما بعده بالياء، ﴿أَلَا إِنَّ﴾ ﴿فَتُغْرِقُكُمْ﴾ لرويس بالتأنيث، ﴿خَلْقَكَ﴾ و﴿تَقْجُرُ﴾ كحمزة، ﴿تَزُورُ﴾ كالشامي، ﴿بِرُوقِكُمْ﴾ لرويس بالكسر، ﴿لَهُ ثَمَرٌ﴾ كعاصم، ﴿بِثْمَرِهِ﴾ لرويس بضميتين، ولروح كعاصم، ﴿لَكِنَّا﴾ لرويس بالمد، ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ بالجر ﴿نُسِيرُ الْجِبَالَ﴾ كعاصم ﴿زَكِيَّةٌ﴾ لروح كعاصم ﴿يَبْدُلُ﴾ هنا [الكهف: ٨١] والنور [٥٥] والتحريم [٥] والقلم [٣٢] بالتخفيف، ﴿جَزَاءٌ﴾ كحمزة، ﴿السُّدَيْنِ﴾ و﴿سُدًّا﴾ بالضم.

مريم إلى النور

﴿بِرَثْنِي﴾ و﴿بِرِثْ﴾ بالرفع، ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ لروح بالكسر والجر، ﴿يَسَاقُطُ﴾ بالتذكير، ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ بالنصب، و﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ لروح بالكسر، ﴿نُورٌ مِنْ عِبَادِنَا﴾ لرويس بفتح الواو وتشديد الراء، ﴿إِنِّي أَنَا

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه

لإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني

د. أحمد عبدالله الفريح

ريك ﴿بالكسر﴾، ﴿سوى﴾ بالضم، ﴿فيسحتكم﴾ لرويس بالضم والكسر، ﴿هذان﴾ بالألف، ﴿تُخِيل﴾ لروح
بالتاء، ﴿على إثري﴾ لرويس بكسر الهمز وسكون التاء، ﴿حُمَلْنَا﴾ لرويس كحفص، ﴿يُنْفَخ﴾
كالجماعة، ﴿ان نَقْضِي﴾ بنون مفتوحة وكسر الضاد ونصب الياء، ﴿وَهْيَةً﴾ بالنصب، ﴿زَهْرَةً﴾ بفتح
الهاء، ﴿لنُحْصِنَكُمْ﴾ لرويس بالنون، [١١/ب] ﴿أَنْ لَنْ يُقَدَّرَ﴾ بياء مضمومة وفتح الدال، ﴿ثُمَّ لَيَقْطَعُ﴾
و﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾ لروح بالسكون، ﴿لَوْلُوا﴾ هنا [الحج: ٢٣] بالنصب، ﴿تَتَالِ اللهُ﴾ ﴿تَتَالَهُ﴾ بالتأنيث،
﴿مَعَاذِينَ﴾ بالمد، ﴿سَيْنَاءَ﴾ بالفتح، ﴿تَنْبُتُ﴾ لروح بالفتح والضم، ﴿تَنْتَرَى﴾ بلا تنوين، ﴿عَالَمِ﴾
الغيب ﴿عن القاضي بالرفع في البدء.

النور إلى سبأ

﴿فَرْضْنَاهَا﴾ بالتخفيف، ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللهِ﴾ و﴿أَنْ غَضِبَ اللهُ﴾ بتخفيف (أَنْ) ورفع الاسمين، ﴿كُبْرَهُ﴾
منهم ﴿بضم الكاف﴾، ﴿دُرِّي﴾ كالمكي، ﴿تَشَقَّقُ﴾ بالتشديد، ﴿ذِرْيَاتِنَا﴾ و﴿ذِرْيَاتِهِمْ﴾ بيس بالجمع،
و﴿يَضِيقُ﴾ ﴿وَلَا يَنْطَلِقُ﴾ نصبها، ﴿وَأَتْبَاعُكَ الْأَرْضِلُونَ﴾ جمع تَبَعَ، والعين بالرفع، ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ﴾
الْأَمِينُ ﴿كَأَبِي بَكْرٍ﴾ ﴿فَمَكَثُ﴾ لروح بالفتح، ﴿سَبَاءٍ﴾ معاً [النمل: ٢٢] [سبأ: ١٥] كعاصم، ﴿أَلَا﴾
يَسْجُدُوا ﴿لرُؤُسِ الْكَسَائِي﴾، ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ و﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ بالفتح، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ لرويس بالخطاب،
﴿يُصْدِرُ﴾ بالضم والكسر، ﴿فَذَانِكَ﴾ لروح بالتخفيف، ﴿تُجْبَى إِلَيْهِ﴾ لرويس بالتأنيث، ﴿لَخَسَفُ﴾
كحفص، ﴿النَّشْأَةُ﴾ كعاصم، ﴿مُودَّةُ﴾ لروح بالنصب^٩، ﴿تَرْجِعُونَ﴾ في الروم [١١] لرويس بالخطاب،
وفي الزخرف [٨٥] له بالغيب، ﴿لَتَرْبُوا﴾ كنافع، ﴿لَنَذِيقَهُمْ﴾ لروح بالنون، ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ بالنصب، ﴿وَلَا﴾
تُصْعَرُ ﴿كَعَاصِمٍ﴾، ﴿نِعْمَةً﴾ و﴿أَخْفَى﴾ لحمزة، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ لرويس كحمزة، ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ﴾ له بتشديد
السين وألفٍ بعدها، ﴿سَادَاتِنَا﴾ بالجمع.

سبأ إلى سورة محمد عليه الصلاة والسلام

﴿عَالَمِ﴾ [١٢/أ] الغيب ﴿لرُؤُسِ بِالرَّفْعِ﴾، ﴿الْيَمِّ﴾ معاً [سبأ: ٥] [الجاثية: ١١] بالرفع، ﴿مِنْسَاتِهِ﴾ بتحريك
الهمز، ﴿تُنْيِيَّتِ الْجَنُّ﴾ لرويس ببناء المفعول، ﴿نُجَازِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ كحفص، ﴿رَبُّنَا﴾ بالرفع، ﴿بَاعَدَ﴾
بفتح العين والدال وألف، ﴿أَذِنَ﴾ و﴿فَرَعَ﴾ ببناء الفاعل، ﴿جَزَاءَ﴾ منصوب منون لرويس، ﴿الضَّعْفُ﴾
بالرفع له، ﴿التَّناوُشُ﴾ بالواو، ﴿وَلَا يَنْقُصُ﴾ ببناء الفاعل، ﴿يُجْزَى كُلُّ كُفُورٍ﴾ كالجماعة، ﴿بَيْنَاتٍ﴾

بالجمع، ﴿وَالْقَمَرَ﴾ لرويس بالنصب، ﴿جُبَلًا﴾ بضم الباء وروح يشدد اللام، ﴿لَتُنْذِرَ﴾ معاً [يس: ٧٠] [الأحقاف: ١٢] بالتاء، ﴿يَقْدِرَ عَلَى﴾ هنا [يس: ٨١] وفي الأحقاف [٣٣] لرويس بصيغة المضارع، في ﴿بِقَادِرٍ﴾ وافقه روح في الثاني [الأحقاف: ٣٣]، ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ رَبًّا﴾ بالنصب، ﴿آلِ يَاسِينَ﴾ كنافع، ﴿بِنَصَبٍ وَعَذَابٍ﴾ بفتح النون والصاد، ﴿تَوَعَّدُونَ﴾ بالتاء، ﴿أَوْ أَنْ﴾ كالكوفي، ﴿كُلِّ قَلْبٍ﴾ بلا تنوين، ﴿السَّاعَةَ أَدْخِلُوا﴾ كحفص، ﴿سَوَاءٍ لِّلسَّائِلِينَ﴾ بالجر، ﴿نَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ و﴿يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ و﴿عَبْدَ الرَّحْمَنِ﴾ كنافع، ﴿سَقْفًا﴾ بضم تين، و﴿يُقَيِّضُ لَهُ﴾ بالياء، ﴿أَسُورَةَ﴾ كحفص، ﴿يَغْلِي﴾ بالياء لرويس، ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ بالضم، ﴿آيَاتٍ﴾ معاً [الجاثية: ٤، ٥] بالكسر، ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ لرويس بالتاء، ﴿كُلِّ أُمَّةٍ﴾ تدعى ﴿بِنَصَبِ اللَّامِ﴾، ﴿كَرَهَا﴾ معاً [الأحقاف: ١٥] بالضم، و﴿فَصَلُّهُ﴾ بفتح الفاء وسكون الصاد بلا ألف، ﴿لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ﴾ كعاصم.

سورة القتال إلى سورة الملك

﴿إِنْ تُؤْلِيْتُمْ﴾ لرويس ببناء المفعول، ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ بفتح [١٢/ب] التاء والطاء، وسكون القاف، ﴿وَأُمْلِي﴾ بسكون الياء، ﴿وَنَبِّلُوا أَخْبَارَكُمْ﴾ لرويس بسكون الواو، ﴿لَنُؤْمِنُوا﴾ وتلوه^٩ بالتاء ﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾ لروح بالنون، ﴿لَا تَقْدَمُوا﴾ بفتح التاء والذال، ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ﴾ بالجمع مكان التنثنية، ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ بالنصب، ﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ كالشامي، ﴿افْتَمَرُونَهُ﴾ كحمزة، ﴿وَنَحَاسٌ﴾ لرويس بالرفع، ﴿فَرُوحٌ﴾ له بضم الراء، ﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ كالجماعة ﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ بالتانيث، ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾ لرويس بالخطاب، ﴿بِمَا آتَاكُمْ﴾ بالمد، ﴿وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا﴾ بالرفع، ﴿وَيَنْتَجُونَ بِالْإِثْمِ﴾ و﴿فَلَا تَنْتَجُو بِالْإِثْمِ﴾ لرويس بتقديم النون ساكنة على التاء وضم الجيم بلا ألف، ﴿يُخْرِبُونَ﴾ بالتخفيف، ﴿جُدُّدٌ﴾ بالجمع، ﴿يَفْصِلُ﴾ كعاصم، ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ بالإضافة، ﴿لَوْوًا﴾ لروح بالتخفيف، ﴿وَأَكُنْ﴾ كالجماعة، ﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ﴾ بالنون، ﴿مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ لروح بكسر الواو.

الملك إلى الآخر

﴿بِهِ تَدْعُونَ﴾ بتخفيف الدال ساكناً، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿يَذْكُرُونَ﴾ بالغيب، ﴿شَهَادَاتِهِمْ﴾ بالجمع، ﴿تَقُولُ﴾ الانس ﴿بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْوَاوِ وَتَشْدِيدِهَا﴾، ﴿نَسْلُكُهُ﴾ بالياء، ﴿لِيُعْلَمَ أَنْ﴾ لرويس بضم الياء، ﴿وَطَأٌ﴾ كعاصم، ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ و﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ بالجر، ﴿وَالرُّجْزِ﴾ و﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ و﴿يَمْنِي﴾ كحفص، ﴿وَمَا

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه

للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني

د. أحمد عبدالله الفريح

تساوُن ﴿ بالتاء ﴾ أَقْتَتُ ﴿ بالهمز ﴾ انْطَلَقُوا ﴿ الثاني [المرسلات: ٣٠] لرويس بفتح اللام ﴾ جُمالاتٍ ﴿ له بضم الجيم ﴾ لَبِثِينَ ﴿ لروح بالقصر ﴾ [١٣/أ] ﴿ وما بينهما الرحمن ﴾ بالجر ﴾ ناخِزَةً ﴿ لرويس بالمد ﴾ أن تَرْكَى ﴿ بتشديد الزاي ﴾ أَنَا صَبَبْنَا ﴿ لرويس في الوصل بالفتح ﴾ نُشِرَتْ ﴿ بالتخفيف ﴾ سُعُرَتْ ﴿ لرويس بالتشديد ﴾ بَضْنِينَ ﴿ لروح بالضاد ﴾ نَعُرَفَ ﴿ ببناء المفعول ﴾ نَضْرَةً ﴿ بالرفع ﴾ بَلْ تَوَثَّرُونَ ﴿ بالتاء ﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةً ﴿ لروح كعاصم ﴾ يَعْدَبُ ﴿ و ﴿ يوثق ﴾ ببناء المفعول ﴾ فَكُ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامٌ ﴿ كعاصم ﴾ جَمَعَ ﴿ لروح بالتشديد ﴾ كَفُّوا أَحَدٌ ﴿ بسكون الفاء .

اختيار خلف برواية الوراق

باب الأصول

الإدغام

﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ و ﴿ طَسَم ﴾ و ﴿ يَس ﴾ و ﴿ نون ﴾ بالإدغام. أما تاء التأنيث في التاء المثلثة، وهل في التاء والتاء، وبل في السين، و ﴿ لَبِثْتَ ﴾ فرداً وجمعاً، و ﴿ بَيْت طائفة ﴾ و ﴿ أَوْرَثْمُوهَا ﴾ و ﴿ مَن حَيَّ عَنْ ﴾ و ﴿ أَتَمِدُونَنِي ﴾ وما قَبْلَ ﴿ صَفَا ﴾ و ﴿ زَجَرَا ﴾ و ﴿ ذَكَرَا ﴾ و ﴿ نَرَوَا ﴾ بالإظهار، أبقى الغنة عند إدغام النونين في الواو والياء .

الهمز

﴿ الذَّيْب ﴾ بإبدال الهمز، ﴿ فَسَلُوا ﴾ و ﴿ سَلُوا ﴾ و ﴿ فَسَلَ ﴾ و ﴿ سَلَ ﴾ بالنقل، ﴿ الذَّكْرَيْن ﴾ ومثلها بالمد . ﴿ أَن كَانَ ذَا مَال ﴾ بالإخبار، مقدارُ مده كعاصم^{٩٢}، لا سكت له عند الهمز، ولا يخفف الهمز للوقف، إلا أن له السكت بين السورتين، ووقف على ﴿ مَرْضَات ﴾ بالهاء، وعلى ﴿ أَيَّاماً ﴾ كالجمهور . [١٣/ب]

الكناية

كسرها ﴿ عَلَيْهِم ﴾ و ﴿ إِلَيْهِم ﴾ و ﴿ لَدَيْهِم ﴾ إذا تحرَّك ما بعدها^{٩٣}، أو وقف عليها، ﴿ يُوَدِّه ﴾ و ﴿ تَوْتَه ﴾ و ﴿ نُوَلِّه ﴾ و ﴿ نَصَلِّه ﴾ و ﴿ أَرْجِه ﴾ و ﴿ فَأَلْقَه ﴾ و ﴿ يَرْضَه ﴾ بالصلة، ﴿ أَهْلَهُ امْكُثُوا ﴾ بالكسر .

الإمالة

﴿التورية﴾ وما كُرّر رآؤه، كـ ﴿الأبرار﴾ و﴿الرؤيا﴾، وأما المحلى باللام بالإضجاع^{٩٤}، ولم يُمل من الماضي الأجوف غير ﴿جاء﴾ و﴿شاء﴾ و﴿بل ران﴾ ولم يفرّق بين المنون وغيره من الأسماء، ولم يُمل ﴿القهار﴾ و﴿دار البوار﴾ و﴿ضعافاً﴾.

الياءات

حرّك ياء الإضافة مع لام التعريف في مواضع الخلاف إلا ﴿يا عباد﴾ [وصلاً]^{٩٥}، ولم يُنبت في ﴿وتقبل دعائي﴾ و﴿أتمدوني﴾.

باب الفرش

البقرة

﴿مالك﴾ بالمدّ، ﴿الصراط﴾ و﴿صراط﴾^{٩٦} و﴿المصيطرون﴾ و﴿بمصيطر﴾ بالصّاد الخالص، ﴿فأزلهما﴾ الجماعة، ﴿لا تعبدون﴾ بالخطاب، ﴿أسارى﴾ بالضم والمد، ﴿يعملون أولئك﴾ و﴿يعملون ولئن أتيت﴾ بالغيب، ضم أولى الساكنين من حروف لتنوّذ، ﴿ليس البر﴾ بالرفع، ﴿إثم كبير﴾ بالياء، ﴿يخافا﴾ بالفتح، ﴿وصيّة﴾ بالرفع، ﴿قال اعلم﴾ و﴿فأذنوا﴾ و﴿أن تذل﴾ و﴿فتذكر﴾ كحفص، ﴿يحسب﴾ حيث أتى بالكسر.

آل عمران إلى الأنعام

﴿ويقتلون﴾ كالجماعة، ﴿إن الله ييشرك﴾ و﴿أتى لكم﴾ بهود [٢٥] و﴿إنهم﴾ في المؤمنين [١١١] بفتح الهمز، ﴿وما يشعركم أنها﴾ بالكسر، ﴿يبشّر﴾ حيث اختلّف من التبشير، ﴿لما﴾ [١٤/أ] آتيتكم بالفتح، ﴿لا يحسبن الذين كفروا﴾ ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾ بالغيب، وفي الأنفال [٥٩] والنور [٥٧] بالخطاب، ﴿سنكذب﴾ و﴿قتلهم﴾ و﴿يقول﴾ كالجماعة، ﴿والأرحام﴾ و﴿غير أولي﴾ هنا [النساء: ٩٥] بالنصب، ﴿فلأمة﴾ و﴿أمها﴾ و﴿أم الكتاب﴾ و﴿أمهاتكم﴾ الأربع كالجماعة، ﴿تلّوا﴾ و﴿قاسية﴾ و﴿وليحكم﴾ و﴿عبد الطاغوت﴾ كجمهور، ﴿الغيوب﴾ و﴿عيون﴾ و﴿العيون﴾ و﴿شيوعاً﴾ و﴿جيوبهن﴾ بالضم.

الأنعام إلى مريم عليها السلام

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه

لإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمَلاني

د. احمد عبدالله الفريح

﴿ثم لم تكن﴾ بالتأنيث، ﴿نكذب ونكون﴾ بالرفع، ﴿توفئه﴾ و﴿استهوته﴾ كعاصم، ﴿لا يؤمنون﴾ بالغيب، ﴿أن يكون﴾ بالياء، ﴿فرقوا﴾ معاً [الأنعام: ١٥٩] [الروم: ٣٢] كعاصم، ﴿من حليهم﴾ بالضم، ﴿يلحدون﴾ في غير النحل بالضم والكسر، ﴿ولايتهم﴾ هنا [الأنفال: ٧٢] بالفتح، ﴿ورحمة﴾ هنا [التوبة: ٦١] وفي لقمان [٣] كالجماعة، ﴿تقطع﴾ بالضم ﴿تريغ﴾ و﴿ترون﴾ كالجمهور، ﴿ثموداً﴾ الأربعة [هود: ٦٨] [الفرقان: ٣٨] [العنكبوت: ٣٨] [النجم: ٥١] بالتثوين، ﴿قال سلام﴾ معاً [هود: ٦٩] [الذاريات: ٢٥] كالجمهور، ﴿يعقوب﴾ بالرفع، ﴿لما﴾ الأربعة^{٩٧} بالتخفيف، ﴿مُصرخي﴾ بفتح الياء، ﴿يقنط﴾ كيف وقع بالكسر، ﴿ويوم يقول﴾ و﴿قال آتوني﴾ و﴿فما اسطاعوا﴾ كالجمهور.

مريم عليها السلام إلى يس

﴿عتياً﴾ و﴿صلياً﴾ و﴿جثياً﴾ و﴿بكياً﴾ بالضم، ﴿وقد خلقتك﴾ بالتاء، ﴿نسياً﴾ بالكسر، ﴿نساقط﴾ بالتشديد، ﴿ولذا﴾ هنا [مريم: ٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢] والزخرف [٨١] بفتحيتين، ﴿وأنا اخترتك﴾ و﴿لا تخاف﴾ كالجماعة [١٤/ب] و﴿حرام﴾ و﴿ذري﴾ كحفص، ﴿قال كم﴾ و﴿قال إن﴾ و﴿لما تأمرنا﴾ و﴿بهادي العمي﴾ كعاصم، ﴿يصدقني﴾ بالجزم، ﴿مودة بينكم﴾ بالتثوين والنصب، ﴿الضعف﴾ هنا [سبا: ٣٧] بالضم، ﴿أخفى لهم﴾ و﴿لما صبروا﴾ و﴿الظنونا﴾ و﴿الرسولا﴾ و﴿السبيلا﴾ كحفص، ﴿عالم الغيب﴾ كعاصم، ﴿مسنهم﴾ بكسر الكاف، ﴿في الغرفات﴾ و﴿مكر السيء﴾ كالجماعة.

يس إلى الآخر

﴿يخصمون﴾ كعاصم، ﴿ننكسه﴾ كنافع، ﴿بزينة﴾ بلا تثوين، ﴿يزقون﴾ بالفتح، ﴿أمن هو﴾ بالتشديد، ﴿سلفاً﴾ بفتحيتين، ﴿يصدون﴾ بصم الصاد، و﴿قبله﴾ بفتح اللام وضم الهاء، ﴿آيات﴾ معاً [الجاثية: ٤] و﴿الساعة﴾ بالرفع، ﴿سيعلمون﴾ بالغيب، ﴿المنشآت﴾ بفتح السين، ﴿وحوّر عين﴾ بالرفع، ﴿شرب الهيم﴾ بالفتح، ﴿انظرونا﴾ و﴿يتناجون﴾ كالجماعة، ﴿من تفاوت﴾ بالمد والتخفيف، ﴿ماليه﴾ و﴿سلطانيه﴾ و﴿ماهيه﴾ بالهاء وصلا، ﴿قال إنما﴾ بالماضي، ﴿قواريراً﴾ و﴿قوارير﴾ كالمكي، ﴿عاليهم﴾ و﴿لابئين﴾ و﴿مطلع الفجر﴾ كالكسائي.

والحمد لله وصلواته وتسليماته على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الخاتمة

وبعد فقد تميز هذا المخطوط بعدة أمور:

أولها: هو إفراده بالتأليف، ولا يشغل العالم وقته ويذهب عمره إلا فيما يرى فيه النفع والفائدة. وثانيها: استلاله من مصدر متقدم، بقصد التيسير على الطلبة أثناء عرض القراءات. وثالثها: حرص علماء القراءات على عرض قراءات بطرق بعض الرواة، وفي ذلك حفظ وضبط لما نُقل من قراءات وروايات متواترة من القراءات العشر المشتهرة، وهو أسلوب مسلوک في التأليف في القراءات القرآنية،

رابعها: اقتصر بعض المؤلفين في روايات محددة، مستلة من الكتب التي جمعت القراءات، وفي هذا الأسلوب تحرير بعد تحرير، وأيضاً في هذه الطريقة في التأليف تيسير على القراء الذين يرغبون عرض القراءات على المقرئين بطرق رواة وقراء، وكل مؤلف يثني على مضمون الكتب التي جمعت القراءات، وهو تحرير بعد تحرير.

النتائج:

ظهر جلياً من خلال هذا المؤلف ما يأتي:

- حرص العلماء على تيسير العلم.
- عنايتهم بإفراد كل راوٍ أو قارئ بختمة كاملة.
- عنايتهم بعرض القراءات وتطويع التأليف لتيسيره على الطلبة، وتحفيزهم على عرضها.
- الاعتماد على كتب أسلافهم واهتمامهم بها، ونقل مضمونها إلى طلبتهم.

التوصيات:

وبعد إنجاز تحقيق هذا المخطوط؛ أوصي بما يأتي:

- ١- العناية بتحرير الطرق والروايات حسبما تلقاه كل قارئ على شيخه.
- ٢- العناية بالمؤلفات التي أفردت كل قراءة أو رواية أو طريق على حدة، ليتسنى لمن رغب القراءة بتلك الرواية أن يعرضها مفصلة محررة مستقلة عن بقية القراءات، وذلك لضبط وأتقن للقارئ.

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني
د. احمد عبدالله الفريح

- ٣- مزيد الاهتمام بالمؤلفات الناقلة للقراءات عن المصادر المتقدمة، أو عن المصادر التي جمعت كماً كبيراً من القراءات برواياتها وطرقها وأسانيدھا.
- ٤- العناية بتيسير العلم وتسهيل الوصول إليه بما يسهل ضبطه وإتقانه.
- ٥- العناية بتأليف ما يعين طلبة العلم على عرض القراءات، وذلك هو غاية جانب الدراية.
- وفي الختام أسأل الله التوفيق والسداد، والنفع في هذا المؤلف.
- وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

المصادر والمراجع

- غاية النهاية في طبقات القراء ، للإمام شمس الدين أبي الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف المتوفى سنة ٨٣٣هـ، الناشر مكتبة ابن تيمية ، الطبعة : عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج.برجستراسر .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، الناشر دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٨م.
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، تأليف الإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بNDAR الواسطي القلانسي المتوفى سنة ٥٢١هـ، تحقيق الدكتور عثمان محمود غزال، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة بدون.

هوامش البحث

- ^١ وانظر مثلاً تطابق ما كتبه د.عثمان غزال في صفحة ٢٢٦ حاشية ٦ مع ما ذكره الباحث عمر الكبيسي في صفحة ٢٦٨ حاشية ٤ .
- ^٢ انظر لوح رقم ١ من مجموع المخطوطات هذا.
- ^٣ انظر لوح ١٦ / أ من مجموع المخطوطات هذا.
- ^٤ انظر المخطوط صفحة ٢.

- ^٥ انظر فهرس المكتبة الظاهرية ، علوم القرآن : ١ / ٤٧٨ .
- ^٦ فهرس آل البيت - علوم القرآن - قراءات : ٢٠٦ .
- ^٧ انظر المخطوط صفحة ٢ .
- ^٨ انظر لوح رقم ١ من مجموع المخطوطات هذا .
- ^٩ انظر لوح رقم ٢ .
- ^{١٠} انظر لوح ٣/ب .
- ^{١١} انظر لوح ٣/أ .
- ^{١٢} انظر لوح ٢/أ .
- ^{١٣} انظر لوح ٣ .
- ^{١٤} انظر لوح ٣/أ .
- ^{١٥} انظر لوح ٣/ب .
- ^{١٦} انظر باب النون الهمز الساكن ، لوح ٢/ب .
- ^{١٧} غاية النهاية ١٥٢/٢ .
- ^{١٨} غاية النهاية ٥٠٦/١ .
- ^{١٩} انظر غاية النهاية ٩٣/١ .
- ^{٢٠} تأليف الحافظ مقرئ العراق أبي العز محمد بن الحسين بن بُندار الواسطي القلانسي المتوفى سنة ٥٢١ هـ ، وقد ذكرته في المقدمة .
- ^{٢١} قصيدة حرز الأمانى ووجه التهاني للإمام أبي محمد القاسم بن فيره الشاطبي المتوفى سنة ٥٩٠ هـ .
- ^{٢٢} حرز الأمانى ووجه التهاني .
- ^{٢٣} هو عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء ، أبو الفرج النهرواني القطان ، مقرئ أستاذ حاذق ثقة ، مات في رمضان سنة ٤٠٤ هـ . غاية النهاية ٤٦٧/١ .
- ^{٢٤} أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأهوازي ، صاحب المؤلفات ، شيخ القراء في عصره ، توفي سنة ٤٤٦ هـ . غاية النهاية : ٢٢٠/١ .
- ^{٢٥} هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، أبو القاسم البغدادي المقرئ ، توفي في صفر سنة ٣٥٠ هـ . معرفة القراء الكبار للذهبي ، الطبقة الثامنة : ١٧٧/١ .

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني
د. احمد عبدالله الفريح

- ^{٢٦} محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي ، ولد سنة ٣٠٠ هـ ، وتوفي سنة ٣٨٨ هـ. انظر غاية النهاية ٥٠/٢
- ^{٢٧} الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد الشيخ أبو علي الرهاوي السلمي أستاذ حاذق شيخ القراءة بدمشق مع الأهوازي ، مات في شهر رمضان سنة ٤١٤ هـ بدمشق. غاية النهاية ٢٤٥/١
- ^{٢٨} في الهامش: "تبئهم في الموضوعين أحدهما في الحج والآخر في القمر".
- ^{٢٩} في الهامش: "لم يذكر في الإرشاد في عاد الأولى وجه الابتداء بالآبي جعفر وابن عبد .. ابن الوهن في الك".
- ^{٣٠} في الهامش: "لم يذكر في الإرشاد أن وقف اللائي بالياء لآبي جعفر وقد ذكره ابن الوجيه".
- ^{٣١} في الهامش: "مثل (واطمأنوا) و (المطمئنة) وغيرها".
- ^{٣٢} في الهامش: "(اليوم يؤس) (أولئك يؤسوا) (قد يؤسوا من الآخرة كما يؤس الكفار)". انظر الإرشاد ١١٨.
- ^{٣٣} في الهامش: "تحو (الذكرين) و (الله خير)".
- ^{٣٤} من أسماء سورة الصافات، لورود قصة ذبح إسماعيل عليه السلام فيها، في قوله (يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك) الصافات [١٠٢].
- ^{٣٥} في الهامش: "أي استفهم الأول وأخبر الثاني".
- ^{٣٦} في الهامش: "أي استفهم الأول وأخبر الثاني".
- ^{٣٧} الإرشاد ٢٩٨
- ^{٣٨} أي بالاختلاس.
- ^{٣٩} بالاختلاس.
- ^{٤٠} في الهامش: "تحو الم و المص و الر المر كهيعص وطه وك طسم و حم و حم عسق وقاف ونون".
- ^{٤١} في الهامش: "المراد بالإشمام هنا الروم".
- ^{٤٢} في البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠.
- ^{٤٣} في الهامش: "الأمانى ستة، مفتوحتان وفي ﴿أمنيته﴾ في الحج [٥٢] مضمومتان، ﴿وغرتم الأمانى﴾ [الحديد: ١٤] ومكسورتان في الأمانى".
- ^{٤٤} في الهامش: "تحو (بعد عسر يسرا) .. وجُمْلتها سبعة عشر موضعاً".
- ^{٤٥} في الهامش: "هي ثلاثة في الفرقان [٤٩] والزخرف [١١] و ق [١١]".
- ^{٤٦} كلمة مطموسة ، ويبدو أنها هي كلمة "بالضم" التي تليها بعد التصحيح.

- ^{٤٧} هي (مُتْم) و(مِثْنَا) و(مِثْ). انظر الإرشاد ١٧٠.
- ^{٤٨} أي بالبناء للمجهول.
- ^{٤٩} بين السطرين "الحشر"، أي في موضع سورة الحشر.
- ^{٥٠} في الهامش: "تحو (إن أنا إلا نذير)".
- ^{٥١} في الهامش: "(بيطشون) و(إن بطشه) و(يوم نبطش)".
- ^{٥٢} [الإسراء: ٨٣]، [فصلت: ٥١]
- ^{٥٣} موقع سورة الحج خارج حدود التتويب.
- ^{٥٤} "(بيني) في فاطر".
- ^{٥٥} في الهامش: "يعني ﴿وأنه تعالى﴾ ﴿وأنه كان﴾ معاً ﴿وأنه لما﴾".
- ^{٥٦} في الهامش: "بالادغام مع الإشمام أي بإدغام التاء في التاء رواية رويس الحماني القاضي".
- ^{٥٧} كتب تحت كلمة (جعل لكم): "عامة مواضع".
- ^{٥٨} [٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١]
- ^{٥٩} [٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٠].
- ^{٦٠} [التوبة: ٨٧] [المنافقون: ٣].
- ^{٦١} هو الإمام المقرئ أبي الحسن علي بن أبي محمد بن أبي سعد الديواني الواسطي، صاحب نظم كتاب جمع الأصول في مشهور المنقول على وزن الشاطبية ورواها، توفي سنة ٧٤٣ هـ. انظر النشر لابن الجزري: ٩٥/١.
- ^{٦٢} انظر النشر: ٢٣٣/٢.
- ^{٦٣} [الأعراف: ١٢٣، طه: ٧١، الشعراء: ٤٩].
- ^{٦٤} في الهامش: "أي أخبر الأول واستفهم الثاني".
- ^{٦٥} أي بعد الفاء نحو (فهو)، أو بعد اللام نحو (لهو)، أو بعد الواو نحو (وهو).
- ^{٦٦} في الهامش: "وجملتها خمسة عشر موضعاً...".
- ^{٦٧} في الهامش: "ح .. أي إذا".
- ^{٦٨} استدراك بين السطرين "أي يضم الهاء".
- ^{٦٩} المراد به روح بن عبد المؤمن البصري الراوي عن يعقوب الحضرمي. انظر إرشاد لمبتدي: ١٠٤
- ^{٧٠} في الهامش "والمراد هن ضمير جمع المؤنث....".

نفيس الأثاث في القراءات الثلاث تنمة القراءات السبعة إلى العشرة مع التعليق عليه
للإمام أحمد بن عمر بن محمد الجُمْلاني
د. أحمد عبدالله الفريح

^{٧١} [١٠٨، ١١٠، ١٢٦، ١٣١، ١٤٤، ١٥٠، ١٦٣، ١٧٩].

^{٧٢} [إبراهيم: ١٤] [ق: ١٤، ٤٥].

^{٧٣} في الهامش: "لم يثبت الياء فيما سوى ذلك من المحذوفات كالأسماء المنونة مثل (هاد) والمنادي المضاف إلى ياء المتكلم كـ (يارب) و (ياقوم) و (ياعباد الذين آمنوا اتقوا)، وكذا (بالواد) في طه [١٢] والقصص [٣٠] والنازعات [١٦] و (هاد العمي) بالروم [٥٣] ومما ت.. بالقمر .. كلها ما تحذف، وقد ذكر الجعبري إثباتها في (فما تغن) و (واد) والنازعات نقلاً عن المصباح".

^{٧٤} [الحج: ٤٤، [سبأ: ٤٥] [فاطر: ٣٦] [الملك: ١٨]

^{٧٥} [الشعراء: ١٤] [القصص: ٣٣]

^{٧٦} [الزمر: ١٠، ١٦، ١٧].

^{٧٧} [القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٢٣، ٣٠، ٣٣].

^{٧٨} لعلها "كانت" ليستقيم الأسلوب.

^{٧٩} في الهامش: "نحو (واخشون اليوم)" وقد أدرجتها في المتن ليستقيم السياق.

^{٨٠} هكذا في المخطوط، ولعله أراد "في حال الوقف" أو "حيث"، وإن كان لم يرمز لها بها من قبل.

^{٨١} و (غِيْضَ) و (حَبِلَ) و (جِيءَ) و (سِيَقَ) و (سِيءَ) و (سِيئَتْ). الإرشاد: ١٣٦

^{٨٢} في الهامش: "احترز عن مثل (فهم لا يرجعون) أو (لعلهم يرجعون) و (لعلهم إليه يرجعون) (ولا إلى أهلهم يرجعون) فإن ... ببناء الفاعل بالإجماع فالحاصل أن هذا الفصل في جميع القرآن ببناء الفاعل ...". الإرشاد: ١٣٨

^{٨٣} الإرشاد: ١٤٤

^{٨٤} الإرشاد: ١٤٦

^{٨٥} في الهامش: "أي قرأ (فيضعفه)"، في الموضعين بالفاء (فِيضَاعَفَهُ).

^{٨٦} في الهامش: "في الزخرف ولا خلاف في (وإن ما نرينك)".

^{٨٧} انظر صفحة: ١٨٠. قال في الهامش: "كابن سوار النحوي ومعه معنى قراءة يعقوب بالياء كالباقين .. ابن شطا صاحب .. ههنا بالياء بالإجماع لأنه .. في المصحف ويجوز أن .. عما قرأه يعقوب بالهاء ... مثل كلمة (قلت) بل قياس ... على ... موانع الرسم والله أعلم". هذا ما استطعت قراءته.

^{٨٨} أي {تبدونها وتخفون} الأنعام: ٩١

^{٨٩} في الهامش: "فيكون حرف جر".

^{٩٠} في الهامش: "أي بلا تنوين".

^{٩١} في الهامش: "يعني (وتعزروه وتوقروه وتسبحوه)".

^{٩٢} في الهامش "مقدار المد ذكره الديوا.. وغيره ولم يذكره في تر..".

^{٩٣} في الهامش "بعد هذه الكلمات".

^{٩٤} في الهامش: "كالإمالة التامة".

^{٩٥} ملحقة في نفس السطر بعد الكلمة.

^{٩٦} في الهامش بين السطرين: "ومعا ووصلاها".

^{٩٧} [هود: ١١١] [يس: ٣٢] [الزخرف: ٣٥] [الطارق: ٤]